

النهار

٦ صفحات — ٥٠ قرشاً

الثلثاء ١١ تشرين الثاني ١٩٧٥ - السنة ٤٣ - العدد ١٢٦٥٧ — AN-NAHAR — 11 Nov. 1975 — 43e Année — No. 12657

بدأ اسبوع الامن والسلام طبيعياً وطويت صفحة الخطف
وكرامي يهيئ لمجلس الوزراء ملف إعادة البناء والعمل

٣ منطلقات تاريخية للمبادرة البابوية

تحل الأزمة اللبنانية وتتجاوزها الى المصير الفلسطيني وقضية الشرق الاوسط

موفد البابا يخرج من لقاء المسؤولين بتأكيد الحرص على وحدة لبنان والتعايش
مشروع "الوساطة الفرنسية" لم ينضج

نتائج الجولة التي قام بها أمس الموفد البابوي الكاردينال باولو برتولي، على الرسميين اللبنانيين، احيطت بكثير من الكتمان. وقد اختلى الموفد ظهراً بالرئيس سليمان فرنجيه ساعة تقريباً، وحضر الخلوة السفير البابوي في بيروت من دون الوفد المرافق للكاردينال. ثم تناول الموفد وصحبه طعام الغداء الى مائدة الرئيس.

وكان الموفد البابوي زار قبل الظهر الرئيس كامل الاسعد، الرئيس رشيد كرامي، الرئيس كميل شمعون، وزير الخارجية السيد فيليب تقلا. ويلتقي الساعة الحادية عشرة قبل ظهر اليوم في دار الطائفة الدرزية رؤساء الطوائف المحمدية المفتي الشيخ حسن خالد والامام موسى الصدر وشيخ العقل محمد أبو شقرا. (راجع ص ٣).

وكان الانطباع السائد ان الموفد البابوي خرج من كل المقابلات التي أجراها حتى الآن، بتأكيد الجميع حرصهم على وحدة لبنان ورغبتهم في صون صيغة التعايش بين ابنائه من مختلف الطوائف واستعدادهم للحوار والتفاهم على قواسم مشتركة وحل مشاكلهم السياسية وسواها بما يرضي الجميع ويحفظ للبنان كيانه وطابعه ودوره في هذه المنطقة. وقد أبدى الكاردينال برتولي، من جهته، اهتمام البابا واستعداده للمساهمة في كل ما من شأنه تقريب وجهات النظر وحل المشاكل القائمة، مع العلم، كما قال السفير البابوي، "أن هذه المشاكل هي لبنانية وأن اللبنانيين قادرون على معالجتها وايجاد الحلول لها".

المبادرة الفرنسية

وفي الوقت الذي كانت المبادرة البابوية تنشط، نقلت "وكالة الصحافة الفرنسية" عن الاوساط الفرنسية المأذون لها قولها أن مشروع "الوساطة الفرنسية" في لبنان الذي يرجح ان يتولاه السيد موريس كوف دو مورفيل (رئيس الوزراء ووزير الخارجية السابق والرئيس الحالي للجنة الشؤون



الرئيس فرنجيه يستقبل الكاردينال باولو برتولي. ويبدو بينهما السفير البابوي المونسنيور الفريدو برونيارا. (دالاتي ونهرا)

الخارجية في الجمعية الوطنية) لم ينضج بعد.

وقالت الوكالة ان المهمة الاستكشافية التي يقوم بها السفير الفرنسي في بيروت السيد هوبير ارغو لم تتوصل بعد الى نتائج قاطعة. ويبدو - كما قالت الوكالة - أن الرئيس رشيد كرامي لم يبد حماسة كبيرة حيال المبادرة الفرنسية لسببين:

١ - من جهة يتمنى الرئيس كرامي تجنب "تدويل" الازمة اللبنانية.

٢ - من جهة أخرى يعتبر أن هذه الازمة داخلية ويجب ان يتولى اللبنانيون أنفسهم تسويتها.

وذكرت الوكالة أنه "يقال في بيروت ان الفئات الاسلامية والاحزاب والقوى التقدمية تشارك الرئيس كرامي في الرأي".

وقالت الوكالة أن المبادرة الفرنسية تبدو، في الظروف الراهنة على الاقل، غير مناسبة قبل معرفة نتائج خطة الرئيس كرامي من جهة ونتائج اتصالات الكاردينال برتولي مبعوث البابا بولس السادس من جهة أخرى. (راجع ص ٢).

اليوم الاول بعد الاعتكاف، امضاه رئيس الحكومة في السرايا من الصباح الى المساء، وكانت نشاطاته خلاله عناوين الازمة كلها: من استقبال الموفد البابوي الكاردينال بولو برتولي في الصباح الى ترؤس لجنة التنسيق العليا ولجان الارتباط حتى الثامنة والنصف مساء، مرورا بالمعاملات والبريد والاستقبالات والاجتماعات مع وزراء لتهيئة ابحاث مجلس الوزراء يوم غد الاربعاء. (راجع ص٢ و٣)

اسبوع السلام بدأ

أمنيا كان يوم الاثنين هادئا على رغم ان الشتاء المفاجىء جعل الاقبال على المدينة اقل مما كان متوقعا... ومع ذلك فقد خلصت لجنة التنسيق الى اعتبار ان اسبوع السلام قد بدأ. فعلاً، وان الخطف ذاته، الخطف القليل الذي وقع امس، كان حسب تعبير شريف الاخوي "خطف سبور" بحيث كان المخطوفون او المحتجزون يطلقون فورا.

وقد خصصت اللجنة معظم ابحاثها للخطف واعتبرت انها ان لم تطو صفحته نهائيا، فقد رصدت معظم حساباته بمن اطلقوا من هنا وهناك، وباللوائح النهائية التي اقفلت من هنا وهناك وهنالك بعدما تمت مقارنة الاسماء وتبودلت المعلومات.

ملف ما بعد الازمة

وهكذا ارتاح بال الرئيس كرامي ولم يدع اللجنة الى استئناف اجتماعاتها برئاسته الا اذا دعت الحاجة، مصمما على تكريس نهاره اليوم الثلثاء لتهيئة ملف ما بعد الازمة الذي سيعرض على مجلس الوزراء، ولا سيما الملف الاقتصادي، الاجتماعي الذي سيكون، الى جانب الامن، الملف الاضخم.

- التتمة في الصفحة ٢ -

الرئيس كرامي يرئس اجتماع لجنة التنسيق العليا، وبدا الى جانبه الوزير غسان تويني. (جورج سمرجيان)

لجنة التنسيق: اجماع على التفاؤل
كرامي يدعو الى طي الصفحة السوداء
تبادل لوائح المخطوفين والتعهد باطلاقهم

عقدت لجنة التنسيق العليا اجتماعا مساء امس في السرايا برئاسة الرئيس رشيد كرامي وحضور الوزير غسان تويني. وقد تركز البحث على اعمال الخطف التي تجددت في اليومين الاخيرين وضرورة وضع حد لها وارجاع المخطوفين وازالة المتاريس التي ما زالت قائمة في عدد من المناطق.

وقد حضر الاجتماع ممثلون عن كل الفرقاء، كذلك عن المقاومة الفلسطينية.

طي الصفحة السوداء

استهل الرئيس كرامي الاجتماع بكلمة أكد فيها استمرار تحسن الوضع وطالب بوضع حد "للمأساة الكبيرة التي تعتبر من اكثر المراحل سواداً في تاريخ لبنان".

وقال: "يجب طي الصفحة، وعلى

- التتمة في الصفحة ٦ -

المهندس اللبناني ادوار صوما مديراً لمنظمة الاغذية والزراعة

الوفد اللبناني الى مؤتمر منظمة الاغذية، ويبدو الى اليمين المهندس ادوار صوما والى يمينه رئيس الوفد النائب الياس هراوي. (يب راديو)

... ولبنان ما زال، على رغم المحنة التي يمر بها، يتابع رسالته في العالم. فقد انتخبت أمس الجمعية العمومية لمنظمة الاغذية والزراعة الدولية، المنعقدة في روما مندوب لبنان والمرشح العربي المهندس أدوار صوما مديرا عاما جديدا للمنظمة خلفاً للهولندي أديكي بويرما. وتمتد ولايته سنوات.

وجاء فوزه في الدورة الثانية باكثرية ٤١ صوتاً من أصل ١٣٤ وكان نال في الدورة الاولى ٦٤ صوتاً وهو دون الغالبية المطلقة المطلوبة للنجاح في هذه الدورة وهي ٦٦ صوتاً. ونال منافساه الدكتور ديفيد هوبر (كندي) ٤٨ صوتاً والدكتور فرنسيسكو أكينو (السلفادور) ٢٤ صوتاً، وتوزعت الاصوات السبعة عشر الباقية على المرشحين الثلاثة الآخرين وهم أريك أوغالا (نيوزيلندا) وجوزف أوكينيوسكس (بولونيا) وصموئيل سي (غينيا).

وفي دورة الاقتراع الثانية انسحب هؤلاء لمرشح لبنان.

كان متفائلا

وقال صوما لـ"وكالة الصحافة الفرنسية" وفور أعلان فوزه: "كنت متفائلا في ما يتعلق بهذا الانتخاب. لقد كنت مدعوماً من كل افريقيا وآسيا والشرق الادنى، وكان لدي دعم جدي من اوروبا".

وأضاف أنه لم يفاجأ بالنتيجة. وأوضح أن فوزه كان ممكناً في الدورة الاولى وقال "على كل حال أنا سعيد للاجماع الذي حصل حولي".

وأعلن في الكلمة التي القاها فور

- التتمة في الصفحة ٦ -

قصة قنبلة "النهار"

... والآن، ماذا عن رواية "النهار" حول قنبلة "النهار"، التي لم تكن صحيحة، لا جملة ولا تفصيلا؟

هذه الرواية، لا يكتبها اليوم ميشال ابو جوده، بل "النهار" كلها هي التي تكتبها، لان القنبلة اريد منها أن تكون نهاية... "رواية النهار"، ومن في "النهار"، ومن من "النهار"، ومن معها ومن هي معهم كذلك!

ما هو "الخبر الصحيح" الذي قال ميشال ابو جوده، ان الكبير يعرفه؟

خبر طويل ورواية طويلة، كانت تأمل "النهار" ان يكشفها اليوم التحقيق - في ذكرى الاسبوع الذي ارادوه ذكرى اسبوعنا - حتى تنصرف "النهار" وينصرف معها القراء الى عملية الانقاذ التي جندت "النهار" نفسها - مع ميشال ابو جوده بالذات، وفي هذا العمود بالذات - من اجلها... انقاذ الامن، انقاذ الناس والمؤسسات من قنابل الموت، ومن قنابل الحكام كذلك... حتى تلك التي كانوا يستهدفون بها بعضهم البعض بينما "النهار" تحاول انقاذهم من اجل الوطن الصغير!

***

والآن، ماذا عن الخبر الصحيح؟

الخبر الصحيح ان التحقيق توقف فجأة، بعدما قال سوانا، قبل ان نقول نحن، ان في الامر رجل امن... ويزيد في حق القول ان أحداً في تلك الساعة لم يكن في وسعه ان يجتاز حواجز الامن حول "النهار" وما حول "النهار" غير رجل امن، او من هو بمثابته بالنسبة الى حواجز الامن حول "النهار" وما حول "النهار"...

ومع ذلك، فنحن لا نجزم ونكتفي بالقول وترداد القول، وبالانتظار ... لان "النهار" هي، لا تريد ان تكون هي الظالمة!

والخبر الصحيح انه سبق القنبلة، باكثر من يوم وباقل من ساعة، تهديد وترغيب ينتسب كلاهما الى الحكم الذي كان يطلب من "النهار" لنفسه ما كانت تعطيه "النهار" للانقاذ ... وقد تلقى ميشال ابو جوده التهديد والترغيب، وتجاوز هذا وذاك، كما كان يتجاوز طوال الاسبوع واكثر التهديدات باللهجة المعروفة والمحتوى المفترض!

والتحقيق لم يتوقف عند هذه التهديدات ولم يسأل ولا حاول ان يجزم!

ومع ذلك، فنحن لا نجزم ونكتفي بالقول وترداد القول، وبالانتظار ... لان "النهار"، هي، لا تريد ان تكون هي الظالمة!

***

اما الآن، "في ذكرى الاسبوع الذي ارادوه ذكرى اسبوعنا"، ماذا نريد؟

لا نزال نريد الانقاذ، انقاذ لبنان وحكم لبنان، كما تفهمه "النهار" وتريده باسم التاريخ الطويل.

واول الانقاذ، في نظرنا، ان يحل تحقيق لا ترقى اليه شتى الغاز قنبلة "النهار" ورواياتها...

اقل ما يكون قد فعله الحكم اذ ذاك هو انقاذ نفسه من شظايا قنبلة حبذا لو يعرف كم نريد للبنان ان ينساها، مع ما تدعو "النهار" الناس الى تناسيه من قنابل ورصاص في سبيل انقاذ المستقبل من الحاضر والماضي!

"النهار"

الأمم المتحدة تتبنى قرارين فلسطينيين

١ - دعوة المنظمة الى الاشتراك في الجهود السلمية
٢ - لجنة لتمكين الفلسطينيين من ممارسة حقوقهم

الامم المتحدة - وصف، يب - وافقت الجمعية العمومية للامم المتحدة امس على مشروع قرار "يطالب بدعوة منظمة التحرير الفلسطينية بصفتها الممثل الشرعي للشعب الفلسطيني، الى المشاركة في كل الجهود والمناقشات والمؤتمرات المتعلقة بالشرق الاوسط والتي تجري في اشراف الامم المتحدة وذلك على قدم المساواة مع جميع الفرقاء المعنيين".

ونال القرار ٩٣ صوتا ضد ١٨ وامتناع ٢٧ عن التصويت. وبين الدول التي صوتت ضد القرار الولايات المتحدة وبريطانيا والمانيا الغربية ودول البنلوكس (٣) وكندا واسرائيل. وكانت فرنسا وايطاليا بين الممتنعين.

ويعتبر هذا القرار دعوة لمنظمة التحرير الى الاشتراك في مؤتمر جنيف في حال انعقاده، وهو اتخذ بغالبية كبيرة تشكل انتصارا لمنظمة التحرير.

كذلك صوتت الجمعية العمومية امس على مشروع قرار آخر يقضي بتأليف لجنة تضم ممثلين عن ٢٠ دولة مهمتها "وضع برنامج يمكن الشعب الفلسطيني من ممارسة حقوقه المشروعة" على ان ترفع تقريرا في هذا الشأن الى مجلس الامن الدولي في اول حزيران ١٩٧٦. ونال مشروع القرار ١٠٠ صوت وصوت ضده ٨ وامتنع ٢٥ عن التصويت. والدول الثماني التي صوتت ضده هي: كوستاريكا والمانيا الغربية وهوندوراس واسرائيل وهولندا ونيكاراغوا وبريطانيا والولايات المتحدة. ولم تشترك ليبيا والعراق في التصويت وحذت الصين حذوهما.

في القدس علق رئيس الحكومة الاسرائيلية اسحق رابين على القرارين فقال: "ان اسرائيل ترفض التفاوض مع منظمة التحرير الفلسطينية كما ستقاطع اللجنة المقترحة". واضاف: "ان الامم المتحدة بلغت اليوم الحضيض بموافقتها على قرارين ينفيان حق اسرائيل في الوجود ويسيئان الى الامم المتحدة والى جهودها من اجل الوصول الى سلام بين الدول العربية واسرائيل".

خواطر

في انتظار نتيجة "صراع" الامزجة...

"المعركة" الكبرى التي تدور اليوم في لبنان هي "المعركة" بين التفاؤل والتشاؤم!

لا المعركة "الحربية"،
ولا المعركة السياسية،
ولا المعركة الاقتصادية،
هي التي تقرر المصير...
بل المعركة النفسية او بالاحرى معركة "الامزجة"...

فاذا انتصر التفاؤل على التشاؤم اصبحت المعركة الحربية اخف، والمعركة السياسية ألطف، والمعركة الاقتصادية اقل عمقاً...

ورجعنا الى طريق العمل والبناء...

وقد تظهر عند ذلك الاعجوبة اللبنانية، فنختصر الزمن ونحقق المستحيل...

واذا انتصر التشاؤم على التفاؤل، لا سمح الله، اضيف الى التدمير الذي تسببه المعركة الحربية الف تدمير للمعنويات وللطموح وللهمم وللثقة في المستقبل، وبالتالي للرغبة في الصمود وحتى في الحياة...

واضيف الى أذى المعركة السياسية الف اذى من نوعه ومن وحيه في صفوف الشعب...

واضيف الى خطر المعركة الاقتصادية خطر عدم الثقة في امكان التعويض!

وأي كارثة تفوق اليأس؟!

والمؤسف انه لا وجود لاساس ثابت لا للتفاؤل ولا للتشاؤم على رغم كل ما يذكره المراقبون والمحللون!

لذلك فالقضية هي مجرد قضية مزاج...

ومصير لبنان اليوم يتوقف على نتيجة صراع الامزجة...

رشدي المعلوف

روسيا تطلب رسمياً من اميركا دعوة مؤتمر جنيف الى الانعقاد واشراك منظمة التحرير الفلسطينية فيه

موسكو - يب، وصف - اعلن رسمياً في موسكو مساء امس ان الحكومة السوفياتية وجهت رسالة الى الحكومة الاميركية تطلب فيها رسمياً دعوة مؤتمر جنيف للسلام الى الانعقاد في حضور كل الاطراف المعنية، بما في ذلك منظمة التحرير الفلسطينية "على قدم المساواة" مع الاطراف الاخرى مصر وسوريا والاردن واسرائيل.

وقالت الرسالة ان الولايات المتحدة والاتحاد السوفياتي يجب ان يشتركا في المؤتمر لكونهما يرئسان اعماله.

وذكرت وكالة "تاس" التي وزعت النبأ ان الرسالة السوفياتية سلمت الاحد ٩ تشرين الثاني الى الدكتور هنري كيسينجر وزير الخارجية الاميركي. وتولى تسليمها السيد اناتولي دوبرينين السفير السوفياتي في واشنطن.

وهذه اول مرة تطلب فيها الحكومة السوفياتية رسمياً دعوة مؤتمر جنيف الى الانعقاد واشراك منظمة التحرير فيه.

وجاء في الرسالة السوفياتية: "ان الاتحاد السوفياتي اعتبر دائماً ان الوسيلة العادلة الوحيدة للتوصل الى تسوية شاملة لمشكلة الشرق الاوسط هي توحيد جهود كل الاطراف المعنية مباشرة".

واضافت الرسالة: "ومن الواضح،

- التتمة في الصفحة ٦ -

هكذا من الأصل

الموقف هذا النهار
لم نبلغ سن الاستقلال!

لعلها بداية النهاية وغداً يوم آخر أو نهاية تلك البداية البشعة وتتكرر ما تنماد.

في كل حال، اليوم الاول في اسبوع السلام مر" بسلام. وهذا هو المهم في الدرجة الاولى والدرجة القصوى. والذين راهنوا على ان يوم الاثنين سيكون اليوم الاول في اسبوع آلام جديد خسروا الرهان.

حتى اعمال الخطف المشبوهة والخطف المضاد المشبوه اكثر فأكثر خسرت هي الاخرى رهانها بعدما كانت، عادة، تشعل الشرارة الاولى وتندلع الجولة.

صحيح انها ليست الهدنة الاولى في الحرب القذرة. وليس اليوم الاول الذي يمر بسلام ثم يمر بعده يوم حرب. الا ان ما حدث امس... بل ان ما لم يحدث امس مما اريد له ان يحدث ويخرق الهدنة، كان اشارة واضحة وصريحة الى ان الآتي لن يكون اعظم.

وقد يكون فريقا الحرب قد تعبا بعدما ايقنا انهما يخوضان حرباً قذرة لن يخرج منها رابح واحد، بل سيخرج الجميع بالخسارة والفشل والخيبة و... الخجل. خصوصاً عندما يكتشف الجميع انهم كانوا يتقاتلون لانهم كانوا يتقاتلون فقط. وعندما يكتشف الجميع انهم كانوا يطلقون رصاصهم في اتجاه الوطن، وكانوا يقتلون هذا الوطن كل يوم وكل ساعة لانهم كانوا يقتلونه فقط.

وكم يكون اليوم الاول في اسبوع السلام مفترقاً الى طريق الامان، اذا تمكّن المشتركون في حمام الدم من مراجعة الكتاب الاسود صفحة صفحة وصورة صورة. واذا استفظعوا ما فعلت ايديهم. ربما عندئذ يصبحون على ما فعلوا نادمين.

اسبوع سلام، هذا الاسبوع؟

اليوم الاول يستحق التأمل والعناية بقدر ما يدعو الى التفاؤل. فعلى الاقل تأكد للكثيرين ان في الامكان العودة الى الحياة الطبيعية والتعايش ولو حدث ما حدث. ولهفة الناس على استئناف السير في الشوارع وتنشق الهواء وان كان هواء موبوءاً.

من اجل ذلك يجب ألا يكون اليوم الاول يتيماً. كذلك الاسبوع الاول الذي يفترض في المسؤولين والسياسيين والفرقاء المعنيين ان يحيطوه بعناية فائقة ويسهروا عليه كما يسهر الاطباء على مريض بدأ الخطر يزول عنه. الا ان هذا الخطر قد يعود اليه وقد تنتكس صحته وقد يرفع الاطباء ايديهم ويسلمون مصير المريض الى القدر.

طبعاً، هناك كل شيء وهناك الكثير والكثير جداً مما يحتاج اليه ويتطلبه الذين يصطادون في الماء العكر ويصطادون المناسبات ويصطادون الابرياء. وسيظل في وضع كالوضع اللبناني اشياء واشياء والكثير والكثير جداً.

غير ان ارادة السلام قد تكون اقوى من ارادة الحرب هذه المرة. على رغم مظاهر الاستعداد والاستعداء والاستعلاء. ومعها مظاهر الاقبال على التسلح ووصول المزيد من شحنات الاسلحة.

وتكراراً ليس مهماً وصول المزيد من الاسلحة والذخيرة بحراً وبراً وجواً. فالسلاح وحده، مهما كان كثيراً وكبيراً، لا يستطيع ان يعلن الحرب، ولا يستطيع ان يجر اللبنانيين الى الاقتتال وتدمير ما تبقى من الاهل ومن الوطن. وحدهم اللبنانيون يستطيعون ان يحاربوا بعضهم بعضاً وان يدمروا بعضهم بعضاً، حتى لو لم تكن بين ايديهم اسلحة كثيرة واسلحة كبيرة.

من دون شك خطا لبنان خطوات بعيدة في حقل الالغام وذهب اللبنانيون بعيداً في مسيرة التخريب وعليّ وعلى اعدائي يا رب.

ولكن وسط هذا الخضم من اليأس والقنوط تطل بشائر مشجعة وقد تؤتي ثمارها. والفضل في ذلك لا يعود الى اللبنانيين مع الاسف الشديد، لا جملة ولا تفصيلا.

انما الفضل كل الفضل لاصدقاء لبنان، اذا تم الانقاذ واذا تم انقاذ لبنان من اللبنانيين اولا ثم من المتظاهرين بالغيرة عليه ثانياً. وهؤلاء الاصدقاء يبدو انهم هالهم ما يحدث في الوطن الصغير واذهلهم ما يفعله ابناء الوطن الصغير ضد وطنهم وضد بعضهم البعض. ومن اجل اللاشيء واللاقضية واللاهدف، سوى هدف القتل والتخريب. ثم المزيد من القتل والتخريب.

ومع انهم كانوا يسمعون ويقرأون ويشاهدون. لكن ذلك لم يكن ليجعلهم يصدقون. وفجأة صدقوا وخافوا علينا من انفسنا. وخافوا على لبنان منا اكثر من خوفهم عليه من سوانا. وصدقوا ايضاً ان اللبنانيين لم يبلغوا بعد سن الرشد وسن الاستقلال و... لا بد من وصاية واوصياء وناس يعرفون ماذا تعني حرب قذرة كالحرب اللبنانية.

ولعل لهفة الاصدقاء والاوصياء تساعدنا في كتابة بداية النهاية او نهاية تلك البداية البشعة.

الياس الديري

المبادرة البابوية تمهد مع كل الاطراف اللبنانية والفلسطينية لحوار بناء يرسي التعايش على اساس التفاهم وتأمين السيادة والحقوق
الجانب الفرنسي يلقى تحفظاً مخافة التدويل ويتريث في انتظار النتائج

الاتصالات المكثفة التي باشرها مبعوث البابا امس تلاقي ارتياح كل الاوساط السياسية والدينية في لبنان على اختلاف اتجاهاتها وميولها، مما يبعث على التفاؤل ويشجع على انجاح المبادرة البابوية.

وقالت مصادر مطلعة ان مبعوث البابا سيجري اتصالات مع كل الاطراف المعنية بالازمة اللبنانية ويستمع اولا الى مختلف الآراء ووجهات النظر ثم يعرض افكاره التي تشكل قاسماً مشتركاً وحلا عادلا.

التمهيد لحوار بناء

وأضافت هذه المصادر ان الاتصالات قد تشمل القيادات الفلسطينية، وذلك من اجل التوصل الى وضع صيغة ثابتة للتفاهم والتعايش بين المقيمين على الاراضي اللبنانية وجميع اللبنانيين.

فالوفد البابوي، كما تقول مصادره، مصمم على وضع الازمة اللبنانية على طريق الحل ولو طال بقاؤه في لبنان بعض الوقت. وهذا الحل يقوم في خطوطه الكبرى على اساس تحقيق التفاهم بين اللبنانيين اولا على اختلاف طوائفهم ونزعاتهم ثم بين اللبنانيين والفلسطينيين، ومتى تم تحقيق هذا التفاهم، يصبح من السهل الدخول في حوار بناء وناجح مع الفلسطينيين.

أما صيغة التعايش التي تجعل من اللبنانيين جميعاً وحدة متراصة وجبهة قوية متجانسة ومتساندة، فانها تقوم على اساس تحديد الحقوق والواجبات لكل فئة من الفئات اللبنانية والتأكيد على حق السلطة المطلق في السيادة على كل الاراضي اللبنانية واحترام الاتفاقات المعقودة مع الفلسطينيين من اجل وضع حد لكل تجاوز او خرق لهذه السيادة، أي بمعنى آخر ان تتأمن الحقوق في مقابل تأمين السيادة.

فرنسا تتريث

. واذا كانت المبادرة البابوية تلاقي الترحيب المطلق من كل الاطراف السياسية والدينية، فان المبادرة الفرنسية ما زالت تلاقي بعض التحفظ من قبل بعض الاطراف المعنية بالازمة اللبنانية، وهي قد تفقد اهميتها ومبرر القيام بها اذا تكللت المبادرة البابوية بالنجاح.

وتنتظر الحكومة الفرنسية الآن انتهاء مساعي البابا لتقرر في ضوئها الخطوة التي عليها ان تخطوها وتكون خلال فترة الانتظار هذه قد احاطت كلياً بصورة الوضع في لبنان وتلقت اجوبة كل الاطراف على مبادرتها تمهيداً لارسال مبعوث فرنسي للقيام بدوره بالاتصالات اللازمة.

وكان السفير الفرنسي قد وقف على رأي الرئيس كرامي في زيارته الاخيرة له بالنسبة الى المبادرة الفرنسية وأوضح له ابعادها وأزال كل تحفظ قد يقوم في شأنها من قبل اي طرف من الاطراف المعنية وأكد على ان هذه المبادرة الفردية لا تعني ادخال الازمة في طريق التدويل وأخراجها من حدودها اللبنانية، أنما المساعدة على ايجاد حل لها عن طريق الحوار مع كل الاطراف والوقوف ضد اي تدخل عسكري لفرض أي حل او تغيير الصيغة اللبنانية القائمة.

التخوف من التدويل

وكان الرئيس كرامي قد تخوف من قيام مبادرات دولية ولو أفرادية لئلا تدخل الازمة اللبنانية ولو غير مباشرة وتدريجاً مرحلة التدويل وهو ما يعارضه بشدة أضافة الى ما تثيره من حساسيات بالنسبة الى دول أخرى، لذلك فانه حرص على القول أن الازمة هي لبنانية ويمكن حلها بين اللبنانيين أنفسهم عن طريق الحوار الايجابي البناء، وهو يشكر المبادرة الفرنسية وكل مبادرة تأتي من الدول الصديقة بقصد مساعدة لبنان على تجاوز الازمة الصعبة التي يمر بها ومعاونتد على كل ما يحقق له الخير والتفاهم بين جميع ابنائه.

الاسعد يحرك المجلس.. للاضطلاع بدوره
دعوة النواب لمناقشة الوضع في ١٨ الجاري و٤ لجان لدرس مشاريع تتعلق بذيول الحوادث

الرئيس الاسعد مجتمعاً باعضاء هيئة مكتب المجلس. (دالاتي ونهرا)

قررت هيئة مكتب المجلس النيابي، في اجتماع عقدته امس برئاسة الرئيس كامل الاسعد، دعوة المجلس الى عقد جلسة في العاشرة والنصف من قبل ظهر الثلثاء ١٨ تشرين الثاني لمناقشة الاوضاع العامة.

كذلك تقرر دعوة لجان المال، والادارة والعدل، والعمل والشؤون الاجتماعية، والاقتصاد، الى عقد جلسة مشتركة في العاشرة والنصف قبل ظهر الخميس المقبل للبحث في قضايا المصانع والعمال، وقانون الملكية التجارية، وقانون الايجارات (قضايا الاخلاء)، وقانون النقد والتسليف، وقضايا التموين.

وبادر الرئيس الاسعد الى الاهتمام منذ يوم امس بموضوع تأمين النصاب لجلسة ١٨ الجاري، فكثف اتصالاته مع بعض رؤساء الكتل والنواب.

وقد تعمدت هيئة مكتب المجلس تأخير موعد الجلسة الى الاسبوع المقبل بحيث يكون هذا الاسبوع فترة امتحان، فاذا استقر الوضع كان في الامكان عقد جلسات لا تعطلها اسباب امنية كما حصل سابقاً.

وقد اقترح بعض اعضاء الهيئة تعيين الخميس المقبل موعداً للجلسة، الا ان غالبية الاعضاء خالفت هذا الرأي لئلا يقال ان القصد من التعجيل التسبب في انتكاس حالة الامن التي لم تسترد عافيتها كاملة بعد وخلق المتاعب في وجه الحكومة.

ثم كان هناك رأي آخر، هو ان يفسح في المجال امام الحكومة لتسوي وضعها وتحل المشاكل التي نشأت عن ملابسات باخرة الاسلحة.

اثبات وجود

وفهم من اوساط بعض النواب الذين اجرت رئاسة المجلس اتصالات معهم، ان الرئيس الاسعد يرغب من وراء دعوة المجلس الى الانعقاد في اثبات وجود المجلس وعدم ترك معالجة الامور للحكومة او رئيسها من دون ان يكون المجلس مشاركا في ذلك، وبدا لهؤلاء ان دعوة اللجان الاربع الى جلسة مشتركة هو من ضمن هذا المنطلق. ويؤيد بعض النواب موقف رئاسة المجلس اذ يعتبرون ان تقليص دور الهيئة الاشتراعية ليس في مصلحة احد، بل انه من واجب الهيئة التنفيذية ان تطلب مشاركة المجلس، خصوصا عندما تطرح امور مصيرية وتكون للمجلس النيابي فيها الكلمة الفصل، فضلا عن التشريعات التي تفرضها الظروف الناشئة عن الحوادث على الصعيدين الاقتصادي والاجتماعي.

دور القطاع العام

وقال النائب بيار حلو في هذا الصدد انه يرى ان توضع منذ الآن خطة انمائية تنفذ بتحويل داخلي وخارجي عن طريق قروض ومساعدات، وتتناول هذه الخطة تنفيذ عدد من المشاريع الانمائية الملحة خصوصا في المناطق المتخلفة، وهي مشاريع مدروسة وجاهزة للتنفيذ ولا سيما منها المشاريع المائية في مناطق بعلبك - الهرمل وعكار والجنوب.

وأضاف ان على القطاع العام ان يأخذ في هذه المرحلة دور القطاع الخاص في مجال تحريك الوضع الاقتصادي وأيجاد ورشة عمل لان القطاع الخاص لم يعد في امكانه القيام بذلك نظرا الى الاضرار الجسيمة التي حلت به فافقدته القدرة على التحرك كالسابق والاعتماد على المبادرات الفردية في تحقيق الانعاش والنمو والازدهار. لذلك فان على القطاع العام ان يعوض جمود القطاع الخاص بالتحرك والانفاق على المشاريع الانمائية المنتجة.

سفير بريطانيا يزور الخليل

زار سفير بريطانيا في بيروت قبل ظهر امس النائب كاظم الخليل في منزله. وجرى عرض تطورات الوضع الراهن من مختلف جوانبه، وكانت الزيارة مناسبة للبحث في الملابسات المحيطة بالازمة، خصوصاً من الزاوية العربية وما يجري في المنطقة على صعيد الحلول والتسويات السلمية.

حنين يسأل عن باخرة الاكوامارينا
كيل واحد وميزان واحد أم كيلان وميزانان و.. حكومتان؟

يوم الاثنين وجه النائب ادوار حنين سؤالا الى الحكومة بواسطة رئاسة مجلس النواب حول الملابسات التي احاطت بقضية باخرة الاكوامارينا.

وهذا نص السؤال:

"لقد اطلع الرأي العام على الرواية التي تولى سردها حضرة رئيس الحكومة السيد رشيد كرامي على المجتمعين في دار مفتي الجمهورية اللبنانية في عرمون يوم الخميس الفائت ٦ تشرين الثاني ١٩٧٥ والتي خلص فيها الى التأكيد ان باخرة محملة بالسلاح افرغت حمولتها لحساب ابناء كسروان قرب الاكوامارينا في خليج المعاملتين.

وفي اليوم التالي الجمعة ٧ تشرين الثاني قرأنا في الصحف تعليقا لوزير الداخلية في الحكومة الكرامية الرئيس كميل شمعون جاء فيه: "لنفترض ان في الباخرة المشار اليها اسلحة، فهل هي اول شحنة تأتي الى لبنان وقد سبق ان انزل سلاح في صيدا، كذلك في طرابلس؟".

ثم قرأنا بيانا للكتائب جاء في بعض فقراته ما يأتي:

"في ٣ و٤ تشرين الثاني الجاري وصلت شحنات كبيرة تابعة للواء اليرموك الى مخيم صبرا وافرغت حمولتها من ذخائر واسلحة مختلفة. وفي مساء ٦ تشرين الثاني انزلت خمسة زوارق محملة بالمعدات الحربية حمولتها في المكان ذاته.

وفي ٣ تشرين الثاني الساعة الاولى والنصف صباحا مرت شاحنة سورية تحمل الرقم ١٣٦٤٧١ على طريق عاليه الفوقا تنقل سلاحا.

في ٤ تشرين الثاني الساعة التاسعة والنصف صباحا مرت على الطريق ذاتها شاحنة سورية اخرى رقمها ١٣٦٣٠٤ تنقل سلاحا.

في ٦ تشرين الثاني الساعة السادسة مساء مرت اربع شاحنات على الطريق ذاتها رقم احداها ١٣٦٣٩٣ تنقل سلاحا.

وقد تبين ان وراء عملية الاستيلاء على ١٤ ملالة في اثناء حوادث طرابلس - زغرتا عملية تغطية شحنة اسلحة ثقيلة ضمنها ستة آلاف بندقية "ام ١٦" و"فال" على باخرة لحساب السيد فاروق المقدم. وعلمت السلطات العسكرية بالامر فأمرت مجموعة عسكرية بالتوجه الى طرابلس لتطويق الباخرة وتفتيشها، وما كادت الوحدة العسكرية تقترب من الباخرة حتى صدر الامر الى قائد الوحدة بعدم الاقتراب من الباخرة لتفتيشها باعتبار انها محملة طحينا. وقد اصدر الامر وزير الدفاع الوطني (الرئيس رشيد كرامي). وعندما اصر قائد الوحدة على القيام بالمهمة الموكولة اليه صدر اليه الامر مجددا بعدم الاقتراب..."

حيال ذلك اسأل الحكومة:

اولا - هل صحيح ما جاء في بيان الرئيس كميل شمعون وفي بيان الكتائب؟

ثانيا - هل ان عرمون، على ما للمكان الذي عقد فيه الاجتماع من حرمة، هي المكان المعين لاثارة مثل موضوع باخرة السلاح ومناقشته واتخاذ مقررات في شأنه، ام ان المكان الصالح هو مجلس الوزراء ومجلس النواب؟

ثالثا - هل للحكومة موقف واحد من السلاح الذي يتدفق على البلاد ايا كانت هويته ومصادره وايا كان مستوردوه؟ وهل في السلاح ما منه يميت فيمنع وما لا يميت فيجاز؟ ام ان الذين يميتهم ذلك السلاح حل موتهم والذين يميتهم هذا السلاح فموتهم لا يحل؟

رابعا - ما هي الاجراءات التي امرت الحكومة باتخاذها حيال الشاحنات والزوارق والبواخر الوارد ذكرها وارقام بعضها في بيان الكتائب؟ ثم البواخر التي قال الرئيس شمعون انها انزلت حمولتها في صيدا وطرابلس؟

وهل صحيح ان وزير الدفاع الرئيس رشيد كرامي اصدر امرا بمصادرة السلاح الذي انزلته احدى البواخر في طرابلس قبل انزاله، ثم عاد عن الامر فانزل السلاح وتسلمه أصحابه؟ واذا كان الخبر صحيحا افلا تستحق هذه الحادثة اجتماعا يعقد في عرمون ثم تعرض فيه وقوعاتها، تفند، تقيم، وتتخذ حيالها مواقف تمتد من التهديد بالاستقالة الى مقاطعة حضور مجلس الوزراء؟

خامسا - هل الحكومة الكرامية تكيل بكيل واحد وتزن بميزان واحد، ام هي تكيل وتزن بكيلين وميزانين؟

سادسا - وهل هي حكومة ام حكومتان.

ادوار حنين
نائب بعبدا - المتن الاعلى"

المرعبي يدعو الاكثرية الى ممارسة دورها

أبدى النائب طلال المرعبي تفاؤله بأن تكون الجولة الدموية التي مرت على لبنان خاتمة الجولات المؤسفة. ودعا المرعبي الدولة الى العمل سريعاً لحسم الخلافات التي ادت الى الصدامات الدموية والى العناية عناية خاصة بموضوع الاسلحة المنتشرة بين أيدي المواطنين وبتطوير النظام وأعطاء الاولوية للقضايا الاجتماعية والاقتصادية وقضايا المناطق المحرومة.

وقال المرعبي أن المرحلة المقبلة يجب ان تكون مرحلة حوار بعيد عن الاجواء الطائفية "التي حاول البعض ان يضفيها على الاحداث"، وعلى الاكثرية التي تستنكر اساليب الاقتتال وأن تمارس دورها للوصول الى الاصلاح المطلوب وأن تقوم بما يمليه عليها الواجب الوطني الذي يحتم ضرورة اشتراكها فعلياً في ايجاد الحلول الجذرية التي من شأنها انهاء كل المشكلات وأعادة البلاد الى الاجواء الطبيعية.

كرامي يعود... الى السرايا
تويني يعرض معه موضوع "الخطة" ويقول: ارادة السلام تغلبت

حضر الرئيس رشيد كرامي قبل ظهر أمس الى ديوانه في السرايا، منهياً اعتكافه الذي أستمر ثلاثة أيام في صوفر. وقد أجتمع بالامين العام لرئاسة مجلس الوزراء الدكتور عمر مسيكة وبحث معه في بعض المشاريع والقضايا.

ثم أستقبل المبعوث البابوي والوفد المرافق له ودامت المقابلة نصف ساعة (التفاصيل في مكان آخر).

وعرض عليه الدكتور خليل سالم المدير العام للمال بريد الوزارة فوقعه. ووقع معاملات أخرى مضى عليها أكثر من أسبوعين.

وأستقبل الرئيس كرامي بعد ذلك المقدم المتقاعد سامي الشيخة.

وفي الاولى وصل الى السرايا الوزير غسان تويني آتياً من قصر بعبدا، فأجتمع بالرئيس كرامي أربعين دقيقة تركز خلالها البحث على موضوع الخطة التي سيعرضها رئيس الحكومة على مجلس الوزراء غداً الاربعاء.

حوار مع تويني

وعند مغادرة الوزير تويني السرايا دار بينه وبين الصحافيين الحوار الآتي:

س - ماذا بالنسبة الى زيارتكم للرئيس كرامي؟

ج : عرضنا المشاكل التي تعترضنا.

س - هل يعقد مجلس الوزراء جلسته هذا الاسبوع؟

ج : أفترض ذلك، اي في موعده الطبيعي، انما ستسبقه أجتماعات عمل متواصلة للتهئية، وقد بحثت مع الرئيس كرامي في القضايا الاقتصادية والاجتماعية، أي ما يتعلق بوزاراتي.

س - ما رأيك في بداية هذا الاسبوع؟

ج : بداية ممتازة، وأنا أعتقد اذا بدأت هكذا على رغم كل ما حصل أمس من خطف وخلافه وعلى رغم ما كان حاصلا في الاسبوعين الماضيين، فمعنى ذلك أن الناس خلصت وشبعت وأن ارادة السلام تغلبت.

س - هناك تشاؤم عند الناس.

ج : التشاؤم من حجم المشكل المطروح، وليس من وضع الامن، فاذا فكر الواحد في حجم المشاكل المطروحة يتشاءم، لكن هناك ارادة فعلية للتغلب على هذه المشاكل.

س - يفهم من ذلك أنك متفائل.

ج : أنا دائماً متفائل... كنت دائماً أقول أنني متفائل ما كنتوا تصدقوني، وطلع معي حق.

س - هل سيسبق جلسة مجلس الوزراء لقاء بين الرئيسين فرنجيه وكرامي؟

ج : ما بعرف.

س - نكر أنكم تقومون بوساطة بين القصر والسرايا.

ج : ما معي علم...

س - لماذا لم ينعقد المجلس في الاسبوع الماضي؟

ج : في الجلسة الماضية أبلغ الرئيس كرامي أنه أرجأها... فأرجئت.

الاعداد لمؤتمر القمة الروحي
ورقتا عمل لحل الازمة اللبنانية ووضع ميثاق جديد بين الطوائف

يستمر العمل بين رؤساء الطوائف اللبنانية للتحضير للقمة الروحية، وتجري الاتصالات في هذا الصدد هاتفياً أو مباشرة.

وقد وضع الامام السيد موسى الصدر والمفتي الشيخ حسن خالد بالتعاون مع الشيخ محمد أبو شقرا، ورقة عمل لعرضها في اجتماع القمة.

وعلم أن ورقة العمل هذه تتضمن نقاطاً محددة، تتركز على الناحية الدينية، وفي مقدمها فصل السياسة عن الطائفية. كذلك تتضمن وجهة نظر واضعيها في القضايا الاقتصادية والاجتماعية وطرق معالجة الخلل في هذا المجال.

ومن المقرر ان تسلم خطة العمل الى البطريرك خريش وسائر رؤساء الطوائف المسيحية للاطلاع عليها قبل عقد القمة الروحية.

ومن جهة أخرى تعمل البطريركية المارونية على اعداد ورقة عمل تبحث في القضايا المطروحة وتضع مشاريع حل للازمة، وستقدمها الى رؤساء الطوائف المحمدية لدرسها قبل أجتماع القمة الذي سيعقد، كما قال مرجع ديني كبير، في أواخر هذا الاسبوع.

وسيجري درس هاتين الورقتين في الاجتماع المرتقب ليخرج المجتمعون بصيغة مشتركة تكون بمثابة الصيغة النهائية لحل الازمة اللبنانية وميثاقاً جديداً بين الطوائف اللبنانية.

جنبلاط يستعد للسفر الى بغداد ويدعو الى عدم التعرض للمعامل اذا ساءت الحال مجدداً

يسافر السيد كمال جنبلاط الامين العام للجبهة العربية المشاركة في الثورة الفلسطينية الى بغداد قبل نهاية هذا الشهر على رأس وفد يمثل اللجنة التنفيذية للجبهة، لحضور أجتماع الهيئة العمومية المقرر عقده أوائل الشهر المقبل في العاصمة العراقية.

وقد أهتم جنبلاط قبل ظهر أمس بوضع المصانع التي أصيبت خلال الاحداث والاضرار التي لحقت بها وبالعمال وأعتبر أن أهتمام الحكومة يجب ان يتركز على معالجة هذه الناحية قبل أي شيء.

وقال: "نرجو من أخواننا اللبنانيين، اذا عادت الحال وساءت لا سمح الله، عدم التعرض للمعامل التي انشأها اللبنانيون بعد جهد كبير والتي تعتبر مرحلة في تطوير الوضع الاقتصادي والصناعي في البلاد، وخلق فئة عمالية نامية ومتزايدة، حتى لو كانت هذه المعامل تخص شخصاً أو فرداً، لانها في النهاية تخدم مصلحة الفئات العمالية وكل معمل يغذي المئات من العمال الذين يعملون فيه".

نعيم يطالب بالاسراع في اعادة النازحين الى بيوتهم

دعا النائب نديم نعيم الدولة الى تأمين عودة النازحين عن منازلهم، خصوصاً اهالي حارة حريك وحي الكنيسة وحي المدرسة وحي ماضي، قبل حلول فصل الشتاء. وقال ان معظم المنازل مسروقة أو محتلة ولكن لا يجوز أن يبقى اصحابها بعيدين عنها على أبواب هذا الفصل القاسي.

وقال: "لقد اتصلت بالرئيس كرامي وهنأته لانه لم يستقل، لان البطولة ان يبقى للمواجهة وانقاذ البلاد ويدخل اسمه التاريخ".

واضاف: "ان تقسيم لبنان عملياً مستحيل، واذا كان القصد من التقسيم منع الاقتتال بين الاطراف فهذا حديث خرافي. اما اذا سلمنا انه يمكن ان يتم فان هذا الموضوع سيزيد الاقتتال شدة وحدة. فنحن لا نريد ونرفض الآن والى الابد فكرة التقسيم. لقد عشنا مع اخواننا المسلمين منذ ان نشأنا ونريد ان نبقى معهم نعيش الى الابد. اما ما حصل فأعتبره "كريزة جنون" مرت علينا لا يجوز ان تستمر أو تتكرر".

اده ينوي سؤال وزير الدفاع عن الاتهامات الموجهة للمكتب الثاني

قال العميد ريمون اده انه سيسأل في جلسة مجلس النواب، وزير الدفاع الذي هو رئيس الحكومة عن رأيه في الاتهامات التي وجهت الى الشعبة الثانية لمعرفة مدى صحتها وعدم صحتها، وما هو الموقف ازاء ذلك.

وكان العميد اده يأمل في ان يدعى المجلس الى عقد جلسة اليوم الثلثاء وقال: "نحن في دورة عادية، وشو هو العذر لعدم انعقاد المجلس، وليش عما نقبض رواتب وتعويضات؟".

وسأل اده الذي كان يتحدث تلفونياً من صوفر: "هل بدأت تمطر؟" ولما أجيب بالايجاب، قال: "اذا بتشتي بتروق الحالة وبتهدأ، لان اللي عم يقبضوا، عما يقبضوا الآن مش على حساب الشتاء ولكن على حساب الصيف... واذا شتت بيرفعوا السعر، واللي بقوص تحت المطر والعواصف، مش متل اللي بقوص في الصحو وفي ضوء القمر!".

الجميل: خطة اليسار تهديم الاجهزة لتخلو له الساحة

حمل الشيخ بيار الجميل على متهمي المكتب الثاني ورئيسه العقيد جول بستاني بأنه رأس "الفريق الثالث".

وقال رئيس الكتائب: "أن خطة اليسار أصبحت معروفة ومفضوحة وشغلتو وعملتو أن يضعف الدولة ابتداء بالشتائم والتهم الباطلة وأختلاق الاخطاء وتصعيدها وتعمد عدم أظهار أية حسنة بحيث لا يرى الا السيىء ويتهم كل الذين ليسوا من رأيه، وهو الشيء الذي هدم معنويات البلد، وهو يصوب سهامه الى قوى الامن بما فيها الجيش، لتخلو له الساحة من دون وجود عضلات ومعنويات للدولة فيتفرغ للتخريب كما حصل في لبنان".

الدويهي: على كرامي مواجهة المجلس او الاستقالة

دعا الاب سمعان الدويهي الرئيس كرامي الى مواجهة مجلس النواب، "وان يكون حكماً لا فريقاً في الصراع الدائر"، أو الى الاستقالة في حال عدم استطاعته مواجهة المجلس والادلاء ببيان صريح يسمي فيه الاشياء باسمائها.

وقال: "اما في شأن باخرة السلاح، فلا اعتقد انها الاولى، لان بواخر كثيرة افرغت السلاح من العبدة حتى صور، ولا شك في انه شاهد بالعين المجردة السيارات التي تنقل الاسلحة تحت ستار الطحين والقمح وغيرهما من المواد الغذائية الى مختلف المناطق. اني اطلب من الحكومة رخصة لكي استورد كمية من السلاح فأبيعها لجميع اللبنانيين على اختلاف طوائفهم، اذ ربما تنتهي القضية عندما يصبح السلاح في متناول الجميع".

كاظم الخليل: جول بستاني كان عندهم في المرتبة الاولى

أشاد النائب كاظم الخليل بموقف الرئيس كرامي الاخير وقال: "انه افضل من اي موقف يفجر أزمة، لان السلبية لم تعد تنفع ويجب مواجهة الحقائق للنجاة من المرض".

وعن الاتهامات التي وجهت الى المكتب الثاني قال: "المكتب الثاني موجود منذ زمن بعيد وكان اعتمادهم عليه في كل شيء، وكان العقيد جول بستاني عندهم في المرتبة الاولى. غير انه كان من الواجب التثبت هل ان هذه الاتهامات صحيحة أم لا".

وقال ان اقطاب الشيعة سيجتمعون في الايام القليلة المقبلة، ويصدرون بنتيجة الاجتماع بياناً يتناول ناحيتين: الاولى تتعلق باستقرار البلاد والثانية بمطالب الطائفة الشيعية.

سلام يعود اليوم من السعودية

يعود الرئيس صائب سلام اليوم الى بيروت، بعدما أمضى ثلاثة أيام في المملكة العربية السعودية قابل خلالها الملك خالد والامير فهد وعدداً من المسؤولين السعوديين.

ساءت العلاقات بين أحد المسؤولين ورجل اعمال بعـ[...] حادث باخرة الاسلحة.

لم تعلن حتى الآ[ن] نتائج التحقيق في الحادث الذي وقـ[ـع] امام المجلس النيابي.

منذ ستة اشهر لـ[...] يعد السفراء يلقو[ن] كلمتهم التقليدية عند تقديم اورا[ق] اعتمادهم.

فرنجيه يوجه رسالة الى اللبنانيين

قالت "وكالة الانباء المـ[...] ان الرئيس سليمان فرنجيه سـ[...] جلسة مجلس الوزراء غداً الا[...] بتوجيه كلمة الى اللبنانيين[...] فيها ان ما من لبناني يمكن ا[...] بتقسيم لبنان وتفريق أبنائه.

وستتضمن الكلمة أيضاً مـ[...] الرئيس فرنجيه المؤكد لتعـ[...] ادارات الدولة وأجهزتها بـ[...] تلائم وتطور لبنان، والمعا[...] للتصلح، والداعي الى تطبـ[...] القانون على الجميع من[...] استثناء.

وسيتطرق الرئيس فرنجيه[...] كلمته الى الجيش ليؤكد انـ[...] ويجب ان يكون جيش جـ[...] اللبنانيين وأنه في حاجة دائمة[...] التطوير والتحديث.

وسيشكر فرنجيه رؤساء الـ[...] الشقيقة والصديقة والبابا بـ[...] السادس على المبادرات الـ[...] ظهرت منهم للمساهمة في معا[...] الازمة اللبنانية.

عسيران: فرنجيه حريص على التعاون وكرامي

استقبل الرئيس فرنجيه [...] امس الرئيس عسيران لاكثر[...] ساعتين. ولدى خروج عسيران ا[...] بالتصريح الآتي:

"ان الرئيس فرنجيه ما زال[...] رغبته في التعاون مع الرئـ[...] كرامي في كل ما يعود بالنفع[...] هذا البلد في النطاق الحكومي[...] الحكومي".

وفي صدد قضية باخرة الـ[...] قال: "ان الرئيس كرامي بـ[...] وزيرا للدفاع يمكنه الاطلاع على[...] الحقائق وانزال العقوبات القا[...] المنصوص عليها بكل المقصر[...] بواجباتهم في وزارة الدفاع، و[...] سيفعل كل ما يوحيه اليه ضميره[...] صدد موضوع الباخرة".

وعن جلسة مجلس الوزراء [...] "انها ستنعقد يوم الاربعاء لمر[...] وضع الامن ودرس مختلف القـ[...] المطروحة".

وعن مهمة المبعوث البابوي [...] "ان البابوية انفتحت على [...] التقريب بين مختلف الا[...] والمؤمنين. ولبنان عزيز على قـ[...] البابا بشعبه وتعايشه. وبالنـ[...] الامثل الذي أقامه اللبنانيو[ن] واتصور ان الكاردينال برتولي [...] للدرس وهو يحمل محبة البا[...] للبنانيين ورغبته في ان يحـ[...] مشاكلهم. واذا استعصى عليه[...] بعض الحلول فلا يضيره ان يقـ[...] بين وجهات النظر المختلفة".

سفارات تشكو من أعتداءات تعرضت لها

تلقت وزارة الخارجية شكاو[ى] عدة من بعثات ديبلوماسيـ[ـة] أجنبية لتعرض دورها[...] محتلكاتها أو منازل أعضائها[...] سياراتهم للاعتداء في الاشتبا[كات] الاخير.

ولفت أصحاب هذه الشكاو[ى] الى ما نص عليه اتفاق فيينـ[ـا] لجهة ضرورة صون حرمـ[ـة] السفارات، بأعتبارها أراضي[...] خاضعة لسيادة بلادها، يشكل[...] الاعتداء عليها أعتداء على [...] البلاد.

وتمنى المسؤولون في قصـ[ـر] بسترس، مع أبداء أسفهـ[ـم] للحوادث التي وقعت أن يتفادى[...] مختلف الفرقاء التعرض للبعثات[...] الديبلوماسية مهما تكن الظروف[...] أظهاراً لاحترام لبنان للدول التي[...] تمثلها وحرصه على العلاقات[...] الطيبة التي تربطه بها.

موفد البابا زار الاسعد وكرامي وشمعون وتقلا
خلوة لمدة ساعة مع فرنجيه
شمعون: خلافنا داخلي ويمكن حله بالتفاهم
برتولي يلتقي اليوم المفتي والامام وشيخ العقل



الرئيس الاسعد يتوسط الوفد البابوي. (بالاتي ونمرا)

بدأ امس موفد البابا بولس السادس الكاردينال باولو برتولي جولته على المسؤولين اللبنانيين: فزار تباعاً رئيس مجلس النواب ورئيس الحكومة ووزيري الداخلية والخارجية، وقابل ظهراً رئيس الجمهورية وتناول طعام الغداء الى مائدته.

وقد رافقه في هذه الجولة السفير البابوي في لبنان المونسنيور الفريدو برونيارا والمونسنيور فرنتشيسكو مونتريزي من وزارة خارجية الفاتيكان والمونسنيور اوغسطينوس دي بياجيو من المجمع الشرقي.

وقد اهتم الكاردينال برتولي بجمع الحقائق والوقائع عن الاحداث اللبنانية الدامية "ليساعد على حل المشكلة"، كما قال السفير البابوي، وقدم الى الرئيس فرنجيه النسخة الاصلية للرسالة التي وجهها اليه البابا بولس السادس، والتي كان السفير ابلغه اياها الاسبوع الماضي.

الاسعد: اهتمام طبيعي

بدأ الوفد البابوي جولته في التاسعة والنصف صباحاً، فزار اولا الرئيس كامل الاسعد في منزله في الحازمية واجتمع به مدة نصف ساعة. وقد امتنع الكاردينال برتولي عن التصريح بشيء عما دار في اللقاء واكتفى الاسعد بالقول: "ان اهتمام المقام البابوي قائم على المحبة واهتمام قداسة البابا بلبنان وبما يجري في لبنان هو امر طبيعي. وان ارسال هذا الوفد برئاسة الكاردينال باولو برتولي هو بادرة مشكورة نأمل في ان تساهم في تحقيق الغاية المرجوة".

وفي العاشرة والدقيقة الخامسة والثلاثين، وصل الوفد البابوي الى السرايا، فاستقبل بالمراسم واجتمع بالرئيس رشيد كرامي مدة نصف ساعة.

المطر بركة

وعندما غادر السرايا، كانت السماء ملبدة بالغيوم ورذاذ المطر يتساقط ببطء.

وامتنع الكاردينال برتولي عن الادلاء بأي تصريح، وسأل الصحافيين: "اتفضلون الضباب ام المطر؟".

ولما اجابوه: "المطر" قال: "على كل حال المطر بركة، خصوصاً على لبنان في هذا الظرف العصيب".

وتوجه الموكب من هناك الى القصر الجمهوري في بعبدا، فبلغه في الحادية عشرة والنصف، وادت التحية للكاردينال ثلة من حرس الشرف.

شمعون: ليتركونا وحدنا

واجتمع الموفد بالرئيس كميل شمعون في احد مكاتب القصر لمدة نصف ساعة قال الرئيس السابق على اثرها: "تحدث موفد البابا بالروح واللهجة اللتين تضمنتهما رسالة قداسة البابا الاخيرة. ونحن قلنا له ان الامور بدأت تروق. وان شاء الله تروق. ان الاساس يبقى هنا بين اللبنانيين. كل خلاف يمكن ان يحل بالتفاهم والمحبة. ودائماً تحصل بعض الخلافات السياسية بين اللبنانيين وهي كانت دائماً تحل بالتفاهم. وان شاء الله تحل هذه الازمة ايضاً بالتفاهم.

المهم الا تدخل في الازمة وتصعدها اعتبارات خارجية وتدخلات خارجية. وليتركوا اللبنانيين يحلون امورهم وحدهم ومن ضمن المصلحة اللبنانية".

س - هل اتى الكاردينال برتولي ليطرح حلا لازمة لبنان ام ليتقصى الحقائق؟

ج: انه الآن يبحث ويدرس.

تقلا: مهمة سلام

ثم اجتمع الوفد البابوي بوزير الخارجية السيد فيليب تقلا لمدة نصف ساعة في القصر، قال تقلا على اثرها: "لقد استقبلنا موفد قداسة البابا ورحبنا به. والكاردينال برتولي هو اصلا صديق للبنان ونحن نعتبر ان المهمة التي جاء من أجلها انما هي مهمة سلام وخير ووئام لجميع اللبنانيين على اختلاف فئاتهم".

خلوة مع الرئيس

ثم انتقل الكاردينال برتولي يرافقه السفير البابوي، فقط الى مكتب الرئيس فرنجيه حيث اجتمعا به زهاء ساعة.

وقد شكر موفد البابا في بداية الاجتماع الرئيس فرنجيه على الاستقبال الحار الذي اعد له، ثم قدم له النسخة الاصلية للرسالة التي وجهها اليه البابا بولس السادس.

وعند انتهاء الاجتماع صعد الرئيس فرنجيه والكاردينال برتولي والمونسنيور برونيارا الى الطبقة الثانية مرورا ببهو القصر ولحق بهم الرئيس شمعون والوزير تقلا وعضوا الوفد الآخران. وتناول الجميع طعام الغداء الى مائدة الرئيس.

وفي الثالثة الا ربعا غادر الوفد القصر. ولما سئل الكاردينال برتولي عن نتيجة الاجتماعات التي عقدها قال: "هل تريدون ان احدثكم عن اصناف الطعام التي اكلناها؟".

برونيارا: مجرد مساعدة

وسئل السفير البابوي: هل ينوي الكاردينال زيارة مفتي الجمهورية اليوم؟

فقال: نعم سنقابله. سنتصل به غدا او بعد غد لنتمكن من مقابلته مع الامام الصدر وشيخ العقل في اجتماع موحد. اما بعد ظهر اليوم فسيكون الكاردينال في مركز السفارة البابوية في حريصا حيث يستقبل بعض الزوار المدنيين والاكليريكيين.

س - هل ينقل موفد البابا حلا محددا للازمة اللبنانية؟

ج: اعتقد انه قبل كل شيء ان اللبنانيين هم الذين يجب ان يعطوا الحل الحقيقي وان يجدوه. اما واجبنا نحن فهو المساعدة لايجاد الحل لا وضعه.

لقاء الطوائف المحمدية

وأجريت امس اتصالات بين الامام الصدر والمفتي الشيخ حسن خالد وشيخ العقل الشيخ محمد ابو شقرا، واتفق رؤساء الطوائف المحمدية الثلاث على ان يستقبلوا موفد البابا الساعة الثالثة والنصف بعد ظهر اليوم في دار الطائفة الدرزية.

وتم الاتفاق بين الرؤساء الروحيين الثلاثة على توحيد موقفهم من الاحداث الجارية في لبنان، وعرض وجهة نظرهم وهي التصميم على المحافظة على وحدة لبنان أرضا وشعبا وعلى تعايش الطوائف اللبنانية، وان الاقتتال الذي حصل كانت دوافعه غير دينية، وانما اسبابه الطائفية السياسية.

الكاردينال برتولي والسفير البابوي عند الرئيس كرامي.



الرئيس شمعون يستقبل الموفد البابوي. (جورج سمرجيان)

بدأ الاعداد لفتح المدارس
تكليف المحافظين اتخاذ الاجراءات في ضوء اوضاع الامن

مع عودة الهدوء تدريجا بدأت وزارة التربية البحث في موضوع افتتاح المدارس الرسمية والخاصة.

وقال مصدر رسمي في وزارة التربية ان مسؤولية الدولة في الحفاظ على ارواح المواطنين تكبر عندما تصل الى الطلاب ولا سيما الصغار منهم لذلك تريثت وزارة التربية في تحديد مواعيد فتح المدارس.

وقد اصدرت الوزارة امس بيانا في شأن المدارس الرسمية هنا نصه:

"ان الظروف الاستثنائية المؤلمة التي مرت بها البلاد جعلت المدارس الرسمية والخاصة تعاني مصاعب جمة على الصعيدين البشري والمادي وخلقت مشكلات تربوية معقدة تعمل وزارة التربية الوطنية على وضع الحلول اللازمة لها مستخدمة في ذلك كل امكاناتها.

وتعمل هذه الوزارة على تقييم الاوضاع البشرية والمادية في كل المدارس جامعة الاحصاءات والمعلومات الكاملة عنها ومترقبة عودة الهدوء الكامل الى المناطق اللبنانية كلها لتتخذ في ضوء ذلك الاجراءات المناسبة والعاجلة التي تمكنها من تسيير العمل الدراسي المثمر في اول فرصة تسنح وفي مختلف المدارس اللبنانية، الرسمية منها والخاصة، بما في ذلك المدارس الفنية والتقنية وغيرها.

وترى الوزارة ان تكون السنة الدراسية ١٩٧٥ - ١٩٧٦ سنة كاملة ولو جاء ذلك على حساب فرص الاعياد والعطلة الصيفية وذلك بغية تعويض التلاميذ كل ما خسروه في اثناء المحنة الاليمة.

ونهيب بالمواطنين الكرام ان يدركوا معنا مدى الصعوبات التي نواجهها فيؤازرونا في ذلك، كما اننا نعتمد على الارادة الخيرة والبناءة لدى جميع من يمثلون المؤسسات التعليمية في قطاعي التعليم الرسمي والخاص ولدى افراد الهيئة التعليمية ومن يمثلهم في المساعدة على تطبيق الاجراءات المناسبة التي ستتخذها هذه الوزارة تباعا من اجل بدء واستمرار سنة دراسية مثمرة ومفيدة، في اقرب وقت ممكن. ولقد كلفنا حضرة المحافظين اتخاذ الاجراءات اللازمة تمهيدا لفتح المدارس في مختلف المناطق في ضوء اوضاع الامن على ان يباشر العمل فيها في القريب العاجل".

وقال المدير العام لوزارة التربية الدكتور كمال بحصلي امس لـ"النهار" "لقد فوضنا الى المحافظين ان يفتحوا المدارس التي يجدونها مناسبة انطلاقا من الاوضاع الامنية في المناطق وان يتدبروا الامور بالامكانات البشرية والمادية المتوافرة لدى هذه المدارس ذلك لان عددا كبيرا من المدارس الواقعة في مناطق هادئة هو على استعداد لبدء الدراسة. وقد فوض وزير التربية الى المحافظين ان ينظروا في اوضاع المدارس وان يصدروا القرارات اللازمة في شأنها على شكل مرحلي ومن الممكن ان تفتح هذه المدارس الموجودة في مناطق آمنة خلال هذا الاسبوع".

وأضاف: "اما المدارس الواقعة في مناطق ساخنة فان اوضاعها هي قيد الدرس ولم يتخذ مطلقا اي قرار في شأن فتح المدارس الموجودة في بيروت".

مدرسة الظريف

على صعيد آخر اصدرت "اللجنة الشعبية لدعم صمود الزيدانية - الظريف - المصيطبة" بيانا الى اهالي هذه المناطق اعلنت فيه "بدء الدراسة في بناء مدرسة الرمل الظريف التكميلية للبنات". وقالت اللجنة ان الدراسة تبدأ في الثامنة والنصف من صباح الاربعاء ١٢ تشرين الثاني لتلاميذ صفي الرابع المتوسط (البريفيه) والثانوي الثاني بكالوريا قسم اول علمي وادبي "اما بالنسبة الى بقية صفوف المرحلتين الابتدائية والمتوسطة فيجري التسجيل يومي الاربعاء والخميس على ان تبدأ الدراسة صباح يوم الجمعة ١٤ تشرين الثاني. وتشمل الدروس مواد اللغتين العربية والاجنبية والعلوم والرياضيات".

واوضح مصدر رسمي مسؤول في وزارة التربية ان مدرسة الرمل الظريف التكميلية للبنات هي مدرسة رسمية لكنها مثلها مثل عدد كبير من المدارس الرسمية الاخرى تقع في المناطق "الساخنة" وهي بالتالي خارج سيطرة وزارة التربية. واعلن هذا المصدر ان الاتصالات ستجرى لتأمين عودة الوجود الرسمي الى هذه المدارس بالتعاون مع المسؤولين الامنيين.

الدراسة في جونيه

وفي جونيه وضواحيها تقرر فتح المدارس يوم الثلثاء ١٨ تشرين الثاني، وصدر بيان في هذا الشأن هنا نصه:

"تعلن مدارس جونيه وضواحيها بدء السنة الدراسية وذلك بعدما عقدت لجنة اصحاب المدارس الخاصة في منطقة جونيه وضواحيها جلسة في ٧٥/١١/١٠ وبعد استشارة المراجع المختصة اتخذت المقررات الآتية:

١ - فتح المدارس ابتداء من نهار الثلثاء ١٨ تشرين الثاني الجاري وذلك لصفوف الحضانة والمرحلتين الابتدائية المتوسطة.

٢ - استئناف التسجيل وفتح المكتبات ابتداء من نهار الاربعاء ١٩٧٥/١١/١٢.

٣ - لفت الاهلين الى ان المدارس ستحاول التعويض الزمني على الطلاب بالوسائل الممكنة.

٤ - دعوة الاهلين الى مشاركة المدارس في تحمل المسؤوليات في الحالات الطارئة".

نقيب المعلمين يدعو التربية الى تحمل مسؤولياتها

طالب نقيب المعلمين السيد انطوان السبعلاني وزارة التربية بأن تتحمل مسؤولياتها، ورفض ان تكون المدرسة سببا في القبرصة والتقسيم.

وقال: "ازاء الوضع الراهن نطالب وزارة التربية بان تتحمل ولو مرة واحدة مسؤولية وطنية وذلك بتحديد موقف جريء بالنسبة الى فتح المدارس، وعليه:

١ - نرفض بشدة ان تكون المدرسة سبباً مباشراً للقبرصة والتقسيم.

٢ - نرفض كذلك عدم تأمين تكافؤ الفرص لجميع ابناء لبنان الاغنياء والفقراء على السواء.

٣ - ان تفتح جميع مدارس لبنان الرسمية والخاصة في وقت واحد.

٤ - ان تؤمن حقوق المعلمين جميعاً كي لا يضطروا الى احتلال المدارس لان لهم حقاً للعيش الكريم هم وعيالهم".

حركة "فتيان علي" ترد على بيان "حركة المحرومين"

رداً على البيان الذي ادلى به المحامي نبيه بري باسم "حركة المحرومين" حول "فتيان علي" وأحمد صفوان، تلقينا من حركة فتيان علي بياناً جاء فيه: "ان حركة فتيان علي (المقاومة اللبنانية) كانت تناضل من أجل لبنان بينما كانت حركة المحرومين تنفذ عمليات الخطف ضد مسيحيي النبعة وعلى رأسهم عائلة ابي عبدالله بكامل رجالها واطفالها ونسائها وتقيم مخيمات التدريب العسكرية لمنظمة "أمل" التي تمخضت من استشهاد العشرات داخل معسكرات التدريب: وان حركة المحرومين بدلا من ان تدافع عن مخطوفي النبعة من آل مطر وسليني وغيرهم ممن احرقوا وشوهوا اخذت تلصق التهم بالآخرين الذين ما برحوا يدافعون عن جميع ابناء منطقة النبعة من دون تمييز".

وخلص البيان الى القول: "ان حركة فتيان علي (المقاومة اللبنانية) ستبقى تناضل الى جانب الشرفاء في هذا الوطن ولن تدخر وسعاً لكشف الاقنعة عن المتآمرين ممن يلصقون التهم بغيرهم جزافاً وافتراء".

المجلس العالمي للجامعة اللبنانية يدرس أوضاع لبنان

صباح الاحد غادر المحامي بدوي أبو ديب لبنان الى الولايات المتحدة لحضور اجتماع المجلس العالمي للجامعة اللبنانية الثقافية في العالم الذي يعقد في ١٥ و١٦ تشرين الثاني في ديترويت للبحث في الوضع الراهن في لبنان والعون المادي والمعنوي مساهمة في محو آثار المحنة.

المصارف، المصانع، السياحة، الاسواق
فتحت سوق الخضر والفاكهة
وحركة المعامل لا تزال جزئية

هل يستمر الهدوء النسبي ويكون هذا الاسبوع، كما يقال اسبوع العودة الى الحياة الطبيعية بالنسبة الى مختلف النشاطات الاقتصادية والى كل النشاطات الاخرى؟

في الواقع ان القطاع الوحيد الذي انتظم العمل فيه واستأنف نشاطه منذ يوم الخميس الماضي هو القطاع المصرفي.

أما القطاعات الاخرى الصناعية والتجارية والسياحية فلم ينتظم العمل فيها بعد، وما زالت تعمل بنسب تراوح بين ١٠ و٤٠ في المئة من طاقاتها العادية.

كيف كانت الحركة أمس؟

المصارف: أستمر العمل في المصارف كالمعتاد لليوم الرابع على التوالي ولوحظ ان الازدحام غير العادي في ردهات المصارف خف كثيراً بأعتبار الذين كانوا يعتزمون سحب مبالغ معينة أو أجراء بعض التحويلات أنما فعلوا ذلك في أيام العمل الثلاثة السابقة.

كذلك أستمر العمل في مجال المقاصة وفي سوق القطع ولم تسجل ظواهر غير عادية. لكن هذا الوضع لا يعني بالطبع ان كل شيء أصبح على ما يرام بالنسبة الى المصارف بأعتبار أن بعض النشاطات المصرفية (الحركة التجارية في المصارف مثلا) ما زالت متوقفة تقريباً.

ويبدو ان المبالغ التي سحبت في ايام العمل الاربعة الماضية كانت غير قليلة اذا أخذنا في الاعتبار المبالغ التي سحبتها المصارف التجارية من صناديق مصرف لبنان لتواجه بدورها سحوبات زبائنها. وفي أي حال معظم الدلائل والمعطيات تشير الى حصول سحوبات كبيرة نسبياً يستحسن عدم تقدير حجمها قبل صدور أحصاءات مصرف لبنان. ولا بد هنا من تكرار القول أن مثل هذه السحوبات لا تترتب عليها أية أخطار على صعيد القطاع المصرفي خصوصاً اذا استتب الامن أياماً متواصلة. فالذين سحبوا مبالغ كبيرة لخزنها في المنازل والصناديق الخاصة خشية تجدد الحوادث سيعيدون، بعد اطمئنانهم الى حال الامن، معظم هذه المبالغ الى المصارف.

المصانع: ان معظم المؤسسات الصناعية في مختلف المناطق قد فتحت واستؤنف العمل فيها الا ان نسبة حضور العمال في معظم هذه المؤسسات ما زالت متدنية جدا (بين ١٠ و٣٥٪) الامر الذي يؤثر كثيرا على النشاط الصناعي ويحول دون انتظام العمل في هذا القطاع.

ويدرس الصناعيون امكان انذار كل متغيب بالصرف اذا لم يبد عذرا شرعيا.

السياحة: باستثناء مكاتب الطيران ومكاتب التسفير ونقل محتويات المنازل وباستثناء الحركة الجزئية في بعض الفنادق والمطاعم، فان هذا القطاع لم يتمكن الى الآن من استعادة الحد الادنى من نشاطه.

الاسواق التجارية: ما زال الوضع فيها على حاله تقريبا، أي ان معظم المؤسسات التجارية لا تزال مقفلة اما لانها كانت أفرغت محتوياتها ولم يعد هناك داع لان تفتح قبل استتباب الامن نهائيا واما لأن اصحابها ما زالوا يتخوفون من استئناف العمل خصوصا بالنسبة الى الذين يتاجرون بالسلع والمواد غير الضرورية والتي لا تطلب في مثل هذه الظروف.

ولوحظ ان ظاهرة أخراج البضائع من المؤسسات وعرضها في اماكن آمنة ما زالت قائمة. الا ان هناك عمليات فتح ملحوظة لم تعد تقتصر على تجار مال القبان بل شملت كذلك مؤسسات للمواد الاساسية مثل الحديد والخشب والالبسة والاقمشة.

والواقع ان بعض النشاطات التجارية المختلفة ما زالت تجري في غير امكنتها التقليدية (شارع الحمراء، شارع المزرعة الخ...).

ويبدو ان المسؤولين في غرفة التجارة والصناعة في بيروت وفي جمعية تجار بيروت ما زالوا يفضلون عدم التدخل لدى اصحاب المؤسسات سلبا او ايجابا بالنسبة الى عمليات الفتح في اسواق العاصمة.

والجديد في حركة الاسواق ايضا هو استئناف العمل في سوق الخضر والفاكهة بالجملة.

المرفأ: الحركة فيه ما زالت ضعيفة جدا بسبب عدم توافر العمال لتفريغ البواخر وتحميلها. ويضطر المستوردون في كثير من الاحيان الى أحضار العمال بانفسهم لتولي عمليات تفريغ البضائع العائدة اليهم وأخراجها.

مشروع بتعديل قانون العقود
لحفظ حقوق المتضررين في الحوادث
المشروع يشمل تجار سوق سرسق

امس رفعت "لجنة متضرري سوق سرسق وملحقاتها" الى مجلس النواب مشروع قانون بتعديل المادة ٥٤٢ من قانون الموجبات والعقود "يحفظ حقوق الملكية التجارية والسكن لكل مواطن اصابه الضرر بسبب الحوادث الاليمة التي حلت بلبنان".

وكان وفد من اللجنة قابل رئيس المجلس السيد كامل الاسعد وعددا من النواب وقدم اليهم المشروع. وضم الوفد الحاج عزت كشلي والسيد بيار عطاالله والسيد عاطف منصور.

وهنا نص المشروع مع اسبابه الموجبة:

مادة وحيدة

"بصورة استثنائية وخلافا لنص المادة ٥٤٢ من قانون الموجبات والعقود يبقى عقد الايجار قائما بكل عناصره وينتج مفاعيله بين المؤجر والمستأجر ويشمل ذلك الاجارة الثانوية واجارة البسطات والادارة الحرة والاستثمار، ويحق استنادا الى ذلك لكل مستأجر سواء كان مأجوره معدا للسكن ام لغير السكن، هلك او تعيب نتيجة للحوادث التي حصلت في لبنان منذ ٢٦ شباط سنة ١٩٧٥ ان يعيد حال مأجوره الى ما كان قبل الهلاك او التعيب على نفقته الخاصة من دون اي معارضة من المالك تحت اي صورة من الصور.

يقدم المستأجر، خلافا لقانون البناء، طلب الترخيص من المرجع المختص في البلدية من دون ان يترتب عليه اي رسم او ضريبة او ابراء ذمة من اي نوع وعلى المرجع المختص المذكور ان يبت طلب الترخيص في مهلة أقصاها اسبوعان من تاريخ تقديم الطلب والا يعتبر المستأجر مرخصا له حكما.

ولا يحول دون ممارسة حق المستأجر في اعادة حال مأجوره الى ما كان قبل الهلاك او التعيب اي مراجعة او مداعاة ايا يكن سببها او موضوعها سواء كانت مقدمة من المؤجر او من اي طرف آخر له مصلحة في ذلك كما لا يمكن وقف الاعمال نتيجة هذه المراجعة او المداعاة.

على المستأجر ان يمارس حقه المذكور اعلاه في مهلة اقصاها سنة من تاريخ نشر هذا القانون في الجريدة الرسمية تحت طائلة سقوط هذا الحق.

يحفظ حق المستأجر في مطالبة المتسبب او المسؤول بحقوقه كلها بما في ذلك حقه في العطل والضرر".

الاسباب الموجبة

بما ان الاحداث المؤسفة التي شهدتها البلاد هذه السنة خلفت وراءها تخريبا ودمارا اصابا الاقتصاد اللبناني وحركة العمران بنكسة خطيرة ينبغي العمل فورا على ازالة آثارها واتخاذ كل التدابير الآيلة الى النهوض من هذه الكبوة القاسية باقصى سرعة،

وبما ان ما يزيد في تفاقم النكبة بالنسبة الى مستأجري الابنية المتضررة خصوصا فئة التجار ومن هم في حكمهم ان حقوق هؤلاء في الاجارة وفي الملكية التجارية مهددة بالزوال اذا ما طبقت احكام المادة ٥٤٢ من قانون الموجبات والعقود التي تنص على فسخ عقد الايجار من دون تعويض اذا ما اصبح المأجور، بنتيجة التضرر، غير صالح للاستعمال كليا او جزئيا،

وبما ان تطبيق هذا النص يلحق بالاقتصاد اللبناني عموما وبالحركة التجارية خصوصا خسائر تفوق التصور خصوصا ان اسواق تجارية بكاملها دمرت ومحلات ومؤسسات ومكاتب عدة خربت في مختلف المدن اللبنانية التي حصلت فيها الاشتباكات.

وبما انه بات من المحتم استصدار النصوص القانونية التي تحفظ للمستأجرين حقوقهم في الاجارة والملكية التجارية والفسح في المجال لهم لاعادة بناء او ترميم الابنية المتضررة التي كانوا يشغلونها قبل الاحداث والعودة اليها حفاظا على حقوق التجار في عنصر الزبائن والخلو وبقية عناصر الملكية التجارية من جهة وحرصا على بقاء المواطنين على اختلاف طوائفهم ومللهم في اماكن وجودهم السابقة من جهة أخرى.

لذلك، فقد اعددنا اقتراح القانون المعجل المكرر المرفق راجين من المجلس الكريم مناقشته واقراره".

موظفو "أميركان لايف" يؤجلون الاعتصام في انتظار الحل

استمر اعتصام موظفي "أميركان لايف" وكان مقرراً ان يبدأوا الصيام أمس الا انهم ارجأوا ذلك للفسح في المجال أمام المسؤولين لمعالجة قضية صرفهم.

وقد اذاع اتحاد نقابات قطاع التأمين البيان الآتي:

"يقدر مستخدمو وعمال أميركان لايف انشورنس كومباني موقف وزير وزارة العمل والشؤون الاجتماعية ومديرها وأركان الاتحاد العمالي العام واصحاب الفعاليات الاقتصادية لوقوفهم صفاً واحداً متخذين موقفاً مبدئياً ضد التسريح تحت ضغط الاحداث، وهم يلفتون الرأي العام اللبناني ولاسيما حملة بوالص أميركان لايف والصحافة الكريمة وأجهزة الاعلام الى ان المستخدمين قد دخلوا يومهم السابع (أمس) معتصمين في مكاتب الشركة ليلا نهاراً.

وعلى رغم مما تقدم لم يبدر من الشركة بعد اجتماع ممثليها بمدير وزارة العمل والشؤون الاجتماعية يوم الجمعة ٧ تشرين الثاني اي بادرة تدل على انها تراجعت عن قرارها بالتسريح وتصفية المكتب الرئيسي الاقليمي في بيروت.

واذ يعلن مجلس اتحاد قطاع التأمين انه لا يزال في انتظار تحديد موعد للاجتماع المنوي عقده برئاسة وزير العمل والشؤون الاجتماعية وحضور ممثلي الشركة والنقابة ورئيس هيئات الضمان، يعلم السلطة والرأي العام انه اذا لم يتم الوصول الى حل حاسم سريع للمعضلة القائمة فسيعمد المستخدمون الى الصيام مع عائلاتهم وأولادهم وليتحمل كل مسؤول مسؤوليته".

ومعروف ان مطلب المضربين هو سحب انذارات الصرف الجماعية.

من جهة أخرى يعقد الاتحاد العمالي العام جلسة استثنائية في الاولى بعد ظهر غد الاربعاء لمناقشة آخر تطورات الوضع وانعكاسات الحوادث الاخيرة على الجسم العمالي.

كذلك سيبحث الاتحاد في قضايا رئيسية عدة منها: قضية موظفي وعمال شركة "بان أميركان" المهددين بالصرف، قضية موظفي وعمال شركة التأمين الاميركية (أميركان لايف) المعتصمين، قضية التسريحات المرتقبة في القطاعات الصناعية والتجارية والسياحية نتيجة للحوادث الاخيرة وقضية أجور التعطيل القسري.

قضية صرف لدى "بان اميركان"
الادارة: أغلبية المستخدمين باقية

رئيس نقابة موظفي شركة طيران "بان أميركان" ومستخدميها في لبنان أبرق الى الاتحاد العمالي العام مطالباً بتدخله لمعالجة قضية انذار ٣٤ موظفاً ومستخدماً عاملين في الشركة المذكورة بالصرف نتيجة للحوادث الاخيرة.

وقد أذاعت ادارة الشركة البيان الآتي:

"خلافاً للاشاعات ان شركة "بان أميركان" مصممة على متابعة خدماتها في لبنان والبلاد العربية عبر مطار بيروت الدولي.

اضافة الى ذلك، تعلن "بان أميركان" انها لم تصرف من الخدمة اكثرية مستخدميها كما ورد سابقاً في عدة صحف محلية.

ان اغلبية مستخدمي "بان أميركان" باقية في الخدمة الفعلية في بيروت وان عدداً محدوداً من المستخدمين نقل للعمل موقتاً في بلدان اخرى.

ان ١٩ في المئة من المستخدمين اخذوا اجازات غياب موقتة اضافة الى اجازاتهم السنوية.

ان ٦ في المئة من المستخدمين قد وضعوا في نظام التقاعد المبكر ونالوا امتيازات خاصة وان ١٢ في المئة من المستخدمين مع مزيد الاسف قد صرفوا من الخدمة.

ان المستخدمين الذين صرفوا من الخدمة اما دخلوا ملاك الشركة منذ مدة قصيرة واما كانوا يشغلون وظائف الغيت بسبب الاحوال الخارجة عن نطاق "بان أميركان".

ان ادارة شركة "بان اميركان" للبنان والبلاد العربية سوف تبقي مركزها في بيروت.

كميات جديدة من المواد الغذائية تطرح في الاسواق هذا الاسبوع

تستمر عمليات أخراج السلع والمواد التي وصلت أخيراً الى الجمارك تمهيداً لطرحها في الاسواق.

وقال رئيس دائرة المكافحة في مصلحة حماية المستهلك السيد عبد الرحمن اللادقي أن كميات وافرة من السردين والاجبان والمرتديلا والسجق والجامبون واللحوم المعلبة والحليب المجفف والزيوت المهدرجة قد سجلت بياناتها الجمركية في الايام الاخيرة وأنها ستطرح للبيع من تجار الصنف أعتباراً من هذا الاسبوع.

ومعروف أن دائرة المكافحة تدون في سجل خاص، قبل التأشير على البيانات الجمركية اسماء مستوردي المواد والسلع الاساسية والكميات المستوردة وأسعار شرائها ومصادر الاستيراد وذلك حرصاً على عدم احتكارها أو التلاعب بأسعار بيعها.

من جهة أخرى، تابع أمس مكتب الحبوب والشمندر السكري عمليات توزيع المواد الغذائية الرئيسية. فقد وزع أمس كمية ١٢٠٠ طن من القمح على المطاحن الكبيرة والصغيرة، كما وزعت كمية ٧٠٠ طن من الدقيق على التجار والافران في مختلف المناطق.

كذلك أعطى المكتب أذونات للتجار لتسلم كمية ٤٥٠ طناً من الرز و٢٥٠ طناً من السكر.

ويواجه مكتب الحبوب مشكلة في عدم سيطرته على عدد من المطاحن الآلية في العاصمة والضواحي (بقاليان، الشهباء، زوق مصبح) بسبب سيطرة المسلحين عليها وبيعهم كميات من الدقيق بوسائلهم الخاصة، الامر الذي يحول دون انتظام توزيع القمح والدقيق، ويؤدي بالتالي الى حرمان بعض المناطق حاجاتها الفعلية من الدقيق. وكان هذا الموضوع مدار بحث أمس بين وزير الاقتصاد والتجارة السيد عادل عسيران ورئيس دائرة الانماء والتموين في مكتب الحبوب السيد صبحي بسطولي تقرر خلاله تأمين حماية لمطحنة بقاليان لتأمين حاجات بعض المناطق من هذه المطحنة الكبيرة.

باخرة بنزين

بالنسبة الى الوقود، تصل اليوم الى مرفأ بيروت باخرة محملة بكمية ٥ الاف طن من البنزين المستورد و٩ الاف طن من المازوت المنتج في مصفاة طرابلس. وستكون كمية البنزين هذه بمثابة مخزون أحتياطي في الدورة. في حين تتيح كمية المازوت توسيع نطاق التوزيع ليشمل أضافة الى الافران والمستشفيات والمعامل والفنادق الاستهلاك المنزلي.

الا ان مشكلة الغاز ما زالت تراوح مكانها وهي مزدوجة: عدم توافر الكميات الكافية وصعوبة التوزيع على بعض المناطق.

وتبذل مساع حثيثة لحل هذه المشكلة بأقصى سرعة خصوصاً ان استهلاك هذه المادة يزداد في مثل هذه الفترة من السنة بسبب البرد.

الدولار يتراجع

سجل أمس سعر الدولار تراجعاً ملحوظاً في سوق بيروت اذ اقفل عند الظهر بـ٤٣٧،٥٠ قرشاً، أي بأقل مما كان يوم السبت بنحو ٣ قروش.

ويأتي هذا الخفض في وقت كان معظم المراقبين يتوقعون حصول ارتفاع في سعر الدولار نتيجة عمليات التحويل الجارية، ولكن يبدو ان موجة عرض كبيرة نسبياً (نحو ٧ ملايين دولار) قد برزت في سوق القطع مما أدى الى طغيان العرض على الطلب وبالتالي الى خفض السعر.

الخطف والخطف المضاد لم يتوقفا
الارتباط يبحث عن ١٨ مخطوفاً بعد خطف ٣٧ واعادتهم


عائلتا غازي شاهد وحسن مرعي في مكتب "المقاومة اللبنانية". (فاروج ماغليان)

التحدي الذي اطلقته لجنة التنسيق العليا، وقررت الصمود امامه، كان في محله فعاشت بيروت امس يوماً طبيعياً نسبياً.

الا ان ظاهرة النزوح استمرت على رغم هطول المطر، وارتفعت اجور الشاحنات في شكل غير معقول وقيل ان اجرة "النقلة" من بيروت الى الجبل لم تقل عن ٣٠٠ ليرة.

والهم الكبير الذي كان شاغل لجنة التنسيق مساء الاحد المتعلق بالمخطوفين واعادتهم، كان أمس لا يزال كبيراً اذ انه رغم النيات الحسنة التي ظهرت لدى جميع الفرقاء في شأن اعادة المخطوفين، بقي هناك عشرة محتجزين لم يفرج عنهم على رغم معرفة مكان احتجازهم. وأدى ذلك الى حصول حوادث خطف جديدة وقيام حواجز طيارة في وسط العاصمة. وقد احتجز عدد من الاشخاص بينهم ركاب بوسطة كانت في شارع بشارة الخوري. وبلغ عدد المخطوفين، وفق تقارير قوى الامن ٣٧ الا انهم اعيدوا كلهم بواسطة لجان الارتباط.

وأعيد الى الصفرا روكز جرجس طربيه وجوزف حبيب شهوان واطلق الذين كانوا محتجزين بسببهما. وبقي لدى "المقاومة اللبنانية" في النبعة جوزف عازار وجوزف عبد في انتظار اطلاق ستة من ابناء النبعة محتجزين في سن الفيل. وكان اهاليهم تجمعوا في مكتب "المقاومة اللبنانية" في النبعة مطالبين بمخطوفيهم ولاسيما بغازي حسن شاهد وحسن قاسم مرعي.

لم يعودوا

وأعلن مصدر في لجنة الارتباط ان الذين بقوا محتجزين من جراء حوادث الخطف والخطف المضاد، باستثناء الذين أعيدوا، نحو ١٨ شخصاً يجري البحث عنهم ومن هؤلاء مارون سليم الذي خطف من محل عمله في صيدلية الحلو في ساحة ادريس.

وجاء في تقرير قوى الامن انه صباح امس شوهد ميشال نصري حداد (٣٠ عاماً) من أبناء سن الفيل لاحقاً منير أحمد محمد قصد خطفه وتمكن منير من التخلص منه وابلغ رجال قوى الامن ما حصل معه، فقبض على ميشال الذي تبين انه جندي فار من الجيش منذ ١٤-٨-١٩٧٥ وسلم الى مفوض الحكومة في المحكمة العسكرية.

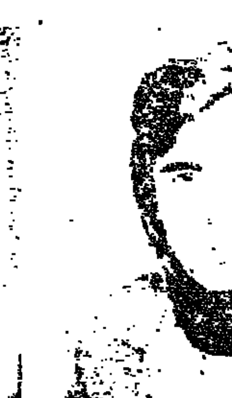
وفي ساحة رياض الصلح قتل صلاح الدين منواني (مصري) لاصابته برصاصة طائشة.

وفي الضاحية الشرقية، سمعت الرشقات بين سن الفيل والنبعة على رغم بعض الحواجز الطيارة التي اقيمت قصد الخطف لكنها لم تتمكن من تحقيق غايتها بسبب مطاردة قوى الامن للمسلحين.

رداً على عملية فدائية انتحارية
دورية اسرائيلية تدخل لبنان وتقيم حاجزاً وتخطف مواطنين


الفدائيون الاربعة. (صورة من "وفا")


محمود محمد ابو طعام.


محمد احمد دقيق.

مرجعيون – "النهار":

الحادية عشرة والنصف ليل الاحد – الاثنين دخلت وحدة من الفدائيين الفلسطينيين الارض المحتلة بين مستعمرتي المطلة ومكسغعام. ولدى دخولها شعر بها الاسرائيليون فرمت طائراتهم قنابل مضيئة فوق المنطقة لتحديد مواقعهم وعلى الاثر سمعت طلقات كثيفة من رشاشات ثقيلة وخفيفة رافقتها انفجارات في جنائن التفاح بين المستعمرتين. واستمر الاشتباك حتى صباح الاثنين.

وفي الثامنة والنصف صباح امس دخلت قوة من الاسرائيليين قدرت بـ٥٠ عنصراً، تساندها المجنزرات، الاراضي اللبنانية وقطعت الطريق في منطقة تل النحاس قرب مفترق بلدة كفركلا، وبدأت توقيف السيارات وأخضاع ركابها للتفتيش والتحقيق. واعتقلت القوة السائق محمود محمد ابو طعام من ابناء الطيبة، (سبق ان نسف منزله في اعتداء سابق) والسائق محمد احمد دقيق من ابناء مركبا وصادرت جواز سفر خليل حسين وهبه من ابناء حبس الجبل وبطاقة هوية علي محمد حمود وكلاهما من مركبا. وذكر بعض الذين اوقفوا على الحاجز الاسرائيلي ان الجنود كانوا يسمعونهم كلاماً نابياً ويقولون انهم سينتقمون من اللبنانيين لانهم يتركون "المخربين" يدخلون من لبنان الى اسرائيل.

ولوحظ في اثناء هذه العملية ان سيارات مدنية اسرائيلية كثيرة اقتربت من الشريط الفاصل بين لبنان والارض المحتلة واخذ ركابها يتفرجون على ما يقوم به جنودهم. وبعد نحو ساعة على اقامة الحاجز الاسرائيلي قصفت مدفعية الجيش اللبناني منطقة تل النحاس فأضطر الاسرائيليون الى الانسحاب.

العملية الفدائية

واعلنت جبهة التحرير العربية في بيان اصدرته امس ان مجموعة من فدائييها خاضت معركة استمرت عشر ساعات قرب مستعمرة كفر جلعادي كبدت القوات الاسرائيلية ٤٥ اصابة بين قتيل وجريح، واصابت كذلك دبابة وملالتين. وان الفدائيين الذين فجروا انفسهم بعدما نفذوا مهمتهم هم: نعيم توفيق الحاج سعيد (خلدون محمد – قائد العملية – فلسطيني) واحمد شلال التميحمي (احمد عرب – عراقي) واحمد خالد جلاب (عمر خالد – سوري) وجواد كاظم موات (فداء العرب ابو لمعة – عراقي) وهم ينتمون الى "وحدة الشهيد ابو ذرة".

تصريح الناطق اللبناني

وادلى الناطق العسكري اللبناني بالآتي:

"في الساعة الثامنة والنصف من صباح اليوم (امس) دخلت قوة اسرائيلية قوامها آليتان و١٥ جنديا الحدود اللبنانية واقامت حاجز تفتيش على الطريق العام في مرجعيون – العديسة على مسافة مئة متر جنوب تل النحاس. تصدت مدفعيتنا للقوات المعادية فانسحبت الى داخل الاراضي المحتلة ويعتقد انها اصطحبت معها بعض المواطنين من دون ان تعرف مصائرهم".

الرواية الاسرائيلية

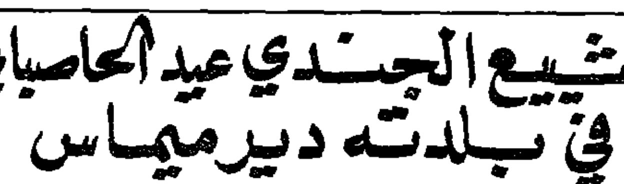
في تل ابيب (وص ف) اعلن ناطق عسكري ان اربعة فدائيين تسللوا امس من الشمال وقتلوا في اشتباك مع القوات الاسرائيلية، وقال انه لم تقع اصابات في صفوف الاسرائيليين.

وقالت مصادر عسكرية اسرائيلية ان مجموعة الفدائيين عبرت الحدود الى الجنوب الغربي من مستعمرة المطلة وتوغلت نحو ٤٠٠ متر قبل محاصرتها وانه تم القضاء على المجموعة بعد ثماني ساعات.

كميل جرمانوس لم يعد

جاءنا من المحامي سمير جرمانوس ان لا صحة لما نشرته "النهار" من انه تمت اعادة شقيقه المخطوف كميل جرمانوس بواسطة العميد ريمون اده. كما لا صحة لاعادته الى ذويه حيا او ميتا.

وكانت تقارير قوى الامن قد ذكرت انه عثر على جثة المخطوف وراء كنيسة مار مخايل في الشياح.



تشييع الجندي عيد الحاصباني في بلدته ديرميماس



موكب الجندي الحاصباني. (ادمون شديد)

مرجعيون – "النهار":

بعد ظهر أمس شيعت بلدة دير ميماس الجندي عيد الحاصباني الذي سقط في الحادث الذي حصل يوم الاحد عند مستديرة غاليري سمعان. وحضر المأتم حشد من القرى المجاورة وعدد من رفاق الفقيد.

وبعد الصلاة عن نفسه في كنيسة مار مخايل للروم الارثوذكس قدمت له ثلة من الحرس التحية الاخيرة ثم أبنه الملازم أول جوزف أبي فاضل ممثلا قائد الجيش العماد حنا سعيد بكلمة جاء فيها: "كم تمنيت لو انتدبت لاشارككم في افراحكم فاذا بي أشارككم في وداع شهيدنا الى مثواه الاخير. هي الظروف تفرض على المرء ان يواجه المحنة بصبر وايمان كيف لا وقد كان الشهيد المرحوم عبد الحاصباني مثال الجندي الشجاع الذي يفخر بجنديته كما يفخر الجيش والوطن بأمثاله. تطوع الشهيد في معهد التعليم في ١٩٦٨/١١/١٢ ونقل الى كتيبة المشاة الخامسة في تاريخ ١٩٦٩/٢/٢٣ حيث حاز تهاني قائد المنطقة"..

وتابع: "ما من أمة الا ودفعها القدر الى ميادين التجارب وقيض لوطننا لبنان ان يواجه عبر تاريخه القديم والحديث تجارب مريرة خاض غمارها وقاسى اهوالها والامها وتغلب عليها بعونه تعالى وبفضل تضامن اللبنانيين جميعاً قلوباً وسواعد. لكن المحن لا تمر من دون ثمن بل تخلف وراءها موتاً ودماراً".

وعلى الاثر شيع الجندي الى مثواه الاخير.

وضع شاذ في منطقة زحلة
مسلحون يفرضون خوة على اصحاب المزارع في السهل!

زحلة – "النهار":

تخلى أمس الجيش عن مهمة حفظ الامن داخل مدينة زحلة وأعادها الى رجال الدرك محتفظاً بمواقع استراتيجية حول مدينة زحلة.

وأمس كانت حركة السير كثيفة على مداخل زحلة، الا ان نسبة الموظفين كانت ضئيلة. وبقيت المحاكم معطلة الا في ما يتعلق بالنيابة العامة وقضاة التحقيق.

وأزيلت كل المظاهر المسلحة من الشوارع ولكن استمر وجود المسلحين في السهل يفرضون الخوة على أصحاب المنتجات الزراعية وعلى ما تبقى من المزارع التي لم تتعرض للنسف. وأمس نسف مجهول محل سليم النجار في طريق المعلقة – رياق فاحترقت سيارات عدة كانت داخله معدة للتصليح وما زال مصير السيد انطون جحا مدير فرع مصرف الشركة الحديدة لبنك سوريا ولبنان في بعلبك مجهولا منذ خطفه مسلحون على مفترق تمنين التحتا لاربعة ايام خلت.

وفشلت كل الجهود المبذولة لاطلاقه وأصر الخاطفون على استعادة اثنين من آل ناصر فقدا في الحدث قبل اطلاقه.

ويباشر اليوم عدد من المدارس الخاصة التعليم داخل مدينة زحلة.

مسلحون يعتدون على موظفين لدى سليب كونفورت

جاءنا: على اثر التطمينات التي وجهتها الدولة بواسطة الاذاعة حضر صباح هذا اليوم (امس) موظفو شركة سليب كونفورت لتحضير جداول معاشات العمال واذ بمجموعة من ٣ او ٤ مسلحين لا ينتمون الى اي منظمة يمسكون باحد سائقي الشركة وينهالون عليه بالضرب والتشهير ويصوبون نيرانهم الى موظف آخر فيجرحونه، وقد نقل الموظفان الى المستشفى، وجرى كل ذلك على مرأى من رجال الامن الذين كانوا قرب باب المؤسسة.

ونتيجة لهذا الحادث ترك سائر الموظفين عملهم واقفلت مكاتب المؤسسة وحرمت ٨٠٠ عائلة من اهالي الموظفين والعمال قبض رواتبهم بعد انتظار طويل وقد ابلغت الشركة فورا السلطات الشرعية ولا تزال تأمل في ان يقبض على المسلحين.

لجنة الارتباط بين زغرتا والضنية تعالج الوضع على طريق القبة
اليوم يتقرر موعد فتح المدارس

طرابلس – "النهار":

الثانية بعد ظهر امس عقدت لجنة الارتباط بين زغرتا والضنية اجتماعا في دير عشاش ناقشت فيه اوضاع الامن على الطريق بين القبة والضنية. واذاع ممثلو جبهة الضنية بيانا جاء فيه انهم "صارحوا الجانب الزغرتاوي بوجود خرق لاتفاق وقف النار باقامة دشم من الباطون المسلح فوق تلة ارده واقامة متاريس جديدة ونقالة الامر الذي يهدد بتوتير الجو وعودة الاشتباكات بين الطرفين".

وذكر البيان ان الجانب الزغرتاوي تعهد بازالة الدشم وكل المظاهر التي تخالف الاتفاق في غضون ٤٨ ساعة.

وكانت "الاحزاب والقوى الوطنية والتقدمية" والهيئات الاسلامية عقدت اجتماعا مع محافظ الشمال الشيخ قاسم العماد لدراسة موضوع فتح المدارس الرسمية. وعلم ان المحافظ سيقرر اليوم موعد بدء الدراسة في المدارس الرسمية بعدما طالبته الاحزاب والهيئات بفتحها يوم الخميس في حين أصر هو على فتحها يوم الاثنين المقبل.

وفي المساء عقدت الاحزاب والقوى والهيئات المذكورة اجتماعا آخر في مقر حركة ٢٤ تشرين تقرر فيه تشكيل لجنة من قوى الامن الداخلي والمقاومة والاحزاب لمراقبة الوضع الامني في البلد وازالة كل المظاهر المسلحة في المدينة. وشكلت "دوريات" مشتركة بدأت العمل فورا.

من جهة أخرى خطف مسلحون في محلة باب التبانة امس الخوري يوسف جبير وطانيوس بشاره سعد وقد اعادهما مركز الارتباط في طرابلس.

وفي بشري اقيم حاجز عند مدخل البلدة، لجهة اهدن، فاطلقت منه النار على جورج عبدالله نحاس (٢٧ عاما) فاصيب برصاصة في صدره فنقل الى المستشفى في حال الخطر.

وكان الحاجز اقيم اثر مقتل سركيس المكاري ليل الاحد – الاثنين الذي لم يتوصل التحقيق بعد الى معرفة قاتليه.

عكار: اثنان قتلهما الرصاص والثالث قتله الحزن على ولده

عكار – "النهار":

وقع مساء اول من امس اشتباك بين عائلتي التلاوي والطحش في بلدة القرقف في قضاء عكار بسبب خلافات قديمة على شق طريق تفصل بين اراضي العائلتين. وقد استعملت في الاشتباك الرشاشات، وظل الجو متوترا الى فجر امس حين حضرت قوة من رجال الجيش والدرك من فصيلة حلبا وسيطرت على الوضع، واعادت الامن الى البلدة وباشرت التحقيق وتبين انه سقط في هذا الاشتباك قتيلان هما عزت الطحش واحمد الرفاعي من القرية نفسها، وجرح نجود المرعبي صهر عزت الطحش. ونقلت جثة عزت الى مستوصف حلبا. وعلم والده بالخبر فلحق به الى هناك وعندما شاهده جثة هامدة وقع ارضا واغمي عليه وفي اثناء نقله الى المستشفى فارق الحياة.

تشييع سليم الغضبان

شيع أمس سليم ابرهيم الغضبان العضو في الاتحاد الاشتراكي العربي – التنظيم الناصري. وهو كان جرح "في معركة صمود منطقة عين المريسة" وتوفي فجر الاثنين متأثراً بجروحه.

وشارك في جنازته رفاقه في الاتحاد الاشتراكي وممثلون عن "الاحزاب والقوى الوطنية والتقدمية" والمقاومة الفلسطينية وشباب المنطقة.

نجا الصندوق من الحريق وتسلمته ايد أمينة


الدكتور بغدسريان الى يمين السيد ابرهيم قليلات. ويبدو الى اليسار المقدم وفيق رنتوت. (ابرهيم الطويل)

في اثناء حوادث القنطاري، شب حريق في منزل الدكتور سحاق بغدسريان، من أطباء الجامعة الاميركية. وقد حضر في حينه رجال الاطفاء لاخماد الحريق. ووجدوا صندوق حديد في المنزل فأخذوه معهم، ثم سلموه الى الامين العام لحركة الناصريين المستقلين السيد ابرهيم قليلات ليكون في أمان في أنتظار اعادته الى صاحبه. وقد ختم الصندوق في حينه بالشمع الاحمر ووضع محضر بالواقع.

وأمس وبناء على طلب من السيد قليلات توجه الدكتور بغدسريان مع بعض أقربائه الى مكتب الناصريين المستقلين وفي حضور المقدم وفيق رنتوت معاون قائد سرية الاطفاء في بيروت تسلم الصندوق ومحتوياته من مجوهرات وقطع نقدية قديمة. وشكر الدكتور بغدسريان السيد ابرهيم قليلات والناصريين المستقلين ورجال الاطفاء وتمنى ان تعود البلاد الى حياتها الطبيعية ويسود الاخاء بين المسيحيين والمسلمين والارمن.

انسحاب "المسيرة الخضراء" جزء من اتفاق مغربي - اسباني حول مستقبل الصحراء



كاهن اسباني يقدم القربان المقدس الى احد الجنود الاسبان في الصحراء. (تيب راديو)

اغادير - اب، رويتر - صرح وزير الاعلام المغربي السيد احمد الطيب بنهيمة ان "المسيرة الخضراء" التي تضم ٣٥٠ الف شخص ستنسحب من الصحراء الغربية الى طرفاية في الاراضي المغربية، لكن المتظاهرين سيبقون هناك الى ان يتم تحديد مستقبل الصحراء عبر المفاوضات.

واضاف: "اذا فشلت المفاوضات فان المتظاهرين سيعودون الى الصحراء لانهم انسحبوا الى طرفاية في انتظار الحل السياسي".

وكان الملك الحسن الثاني اعلن انسحاب المسيرة في خطاب القاه ليلة الاحد.

وذكر بنهيمة ان وفدا مغربيا على مستوى رفيع في رئاسة وزير الخارجية السيد احمد العراقي "سيسافر الى مدريد خلال ٤٨ ساعة "لاستئناف المحادثات مع المسؤولين الاسبان".

ورفض كشف الاتفاق الذي تم التوصل اليه في اغادير السبت الماضي بين الملك الحسن والوزير الاسباني كارو مارتينيز.

وذكر ان مصادر مغربية اخرى قالت ان انسحاب المتظاهرين من الصحراء هو جزء من اتفاق يشمل اعلان الحكومة الاسبانية نياتها بالنسبة الى مستقبل الصحراء. وقال انه من السابق لاوانه التحدث عن اي اتفاق مع اسبانيا، لكنه تم التوصل الى "تفاهم" على وجه التأكيد.

مخاوف اسبانيا

- في العيون (عاصمة الصحراء) يخشى المسؤولون الحكوميون الاسبان ان تضاعف جبهة بوليساريو، وهي حركة صحراوية تسعى الى الاستقلال، نشاطها العسكري في اعقاب قرار الملك الحسن انسحاب المسيرة المغربية من الصحراء الاسبانية.

وقالت مصادر وثيقة الصلة بالجبهة ان قرار الملك يعني انه توصل الى اتفاق سري مع اسبانيا على ضم الصحراء عن طريق المفاوضات.

وصرح احد مصادر الجبهة انه لا يمكن استبعاد قيام الجبهة بنشاط عسكري. وزاد انه يبدو ان اسبانيا تخلت عن تعهداتها بالدفاع عن وحدة اراضي الصحراء الاسبانية والسماح لسكان الصحراء البالغ عددهم ٧٤ الف شخص بتقرير مستقبلهم.

واعترف مسؤولون حكوميون في مجالسهم الخاصة بان التهديد الرئيسي للامن في المستعمرة قد ينتقل الآن الى الجبهة.

وكانت القوات الاسبانية ما تزال امس في مواجهة عشرات الالوف من المتظاهرين المغاربة الذين عبروا الحدود الشمالية للصحراء. غير ان اسبانيا سحبت قواتها من المناطق الداخلية وما تزال مستمرة في اجلاء المدنيين الاسبان. وقد اعاد الجيش الاسباني تجميع قواته حول بلدة العيون ومناجم الفوسفات الكبيرة في بو كراع.

اول وفد برلماني اسرائيلي يزور اميركا بدعوة من الكونغرس

واشنطن - رويتر، اب - وصل وفد برلماني اسرائيلي من سبعة أعضاء الى واشنطن في زيارة للولايات المتحدة تستغرق أسبوعاً يحل هؤلاء خلاله ضيوفاً على الكونغرس الاميركي. وسيجري الوفد الذي يرئسه اسرائيل يشياهو رئيس البرلمان الاسرائيلي محادثات مع نائب الرئيس الاميركي نلسون روكفلر والدكتور هنري كيسينجر وزعماء الكونغرس، كما سيلتقي اليوم الرئيس فورد.

وهذا أول وفد برلماني اسرائيلي يقوم بزيارة الولايات المتحدة بدعوة رسمية من الكونغرس.

وقالت مصادر السفارة الاسرائيلية في واشنطن ان الحكومة الاسرائيلية تعتقد أن زيارة الوفد مهمة لتصحيح أي انطباع أن زيارة الرئيس أنور السادات للولايات المتحدة أضعفت العلاقات الاميركية - الاسرائيلية.

السادات للمصريين: حبكم سندي وثقتكم دعائي

القاهرة - اشا - ابرزت صحف القاهرة الصادرة امس في صفحاتها الاولى تفاصيل الاستقبال الذي جرى للرئيس انور السادات يوم الاحد لدى عودته من زيارة لفرنسا والولايات المتحدة وبريطانيا، واشترك فيه اكثر من مليون شخص. كما نشرت الصحف صور هذا الاستقبال.

وقال السادات تعليقاً على الاستقبال: "ان بسمة الحب على الشفاه واشراقة الامل على الوجوه هي خير ما يمكن ان اسعد به بعد عودتي الى ارض مصر الغالية الحبيبة. لقد عشنا دائماً بوحدة نسميها الحب والثقة والايمان، في كل خطوة كنت اخطوها لاحقق لمصر املا في "نصر وامان ورخاء". كان حبكم سندي وثقتكم دعائي، وليس [illegible] ان اعود بينكم مرة اخرى [illegible] في ايديكم لنناضل من اجل التحرير والبناء والانطلاق الى اوسع آفاق المستقبل رخاء وعدلا.

[illegible] السادات يخترق شوارع القاهرة وقد احتشدت الجماهير لتحيته. (كب راديو)

الجبهة الوطنية [illegible]: اسرائيل تحرك مشاريع الادارة [illegible] في الضفة الغربية لمحاولة ايجاد [illegible] منظمة التحرير

أعدت الجبهة الوطنية الفلسطينية، التي تعمل في الاراضي المحتلة وخصوصاً في الضفة الغربية وغزة، تقريراً عن عزم السلطات الاسرائيلية على اجراء انتخابات للمجالس القروية والبلدية في الضفة الغربية هذا الشهر وفي آذار المقبل، وذلك في محاولة منها لايجاد ادارة محلية مدنية في الضفة تكون بديلا لمنظمة التحرير الفلسطينية.

ومسألة الانتخابات هذه تتابعها القيادة الفلسطينية في اهتمام كبير وتعتبرها جزءاً من المحاولات الهادفة الى تقليص دور منظمة التحرير وحجمها السياسي والتمثيلي.

والتقرير، الذي اعده مكتب الجبهة الوطنية في بيروت، يقع في ٧ صفحات، ومما جاء فيه:

"في اعقاب حرب تشرين وفي جو مؤتمرات السلام المقترحة، جرى تحرك واسع من قبل وزير الدفاع الاسرائيلي شمعون بيريز وانشكاه العسكريين ومعاونيهم لاستطلاع موقف الزعامات التقليدية في المناطق المحتلة وتحريض هذه الزعامات على اتخاذ موقف مستقل. غير ان الذين قاموا بالاتصالات لاحظوا ان الوضع تغير تماماً لمصلحة منظمة التحرير الفلسطينية وذلك في جو الحماسة المتزايدة لمنظمة التحرير، ليس بين فئات الشباب فحسب بل بين الشيوخ ايضاً: فلم تعد الشخصيات التقليدية قادرة على اظهار ارتباطها بأي مشاريع للادارة المحلية ولا باعلان ولائها للنظام الاردني. صوت واحد كان ناشزاً في تلك الايام هو صوت الجعبري الذي صرح بان منظمة التحرير الفلسطينية لا تمثل اهالي المناطق المحتلة. [illegible] سارع القنصل الاميركي الى الاجتماع به واقناعه بان يؤلف وفداً [illegible] عن المناطق المحتلة الى مؤتمر السلام المقترح في جنيف".

وقال التقرير انه "في مواجهة القوى الثورية التي تجمعت في تنظيم الجبهة الوطنية الفلسطينية كذراع لمنظمة التحرير الفلسطينية في المناطق المحتلة: بدأت سلطات الاحتلال حملة واسعة من الاعتقالات في صفوف من رأت فيهم [illegible] الجبهة الوطنية، متهمة اياهم بالنشاط العسكري: وذلك بافراغ الساحة واخلائها للزعامات التقليدية استمراراً في مؤامرة الادارة المدنية".

واضاف: "ذعرت سلطات الاحتلال من الفراغ السياسي، الذي احدثته مقررات مؤتمر الرباط في المناطق المحتلة التي أبعدت الاردن رسمياً عن المناطق المحتلة: فبدأ شمعون بيريز اتصالاته مع الزعامات التقليدية ورؤساء البلديات لتنفيذ مشروع ادارة ذاتية من خلال مجلس عام يضم نابلس والخليل وغزة، تكون له موازنات وصلاحيات خاصة به. لكن هذه الاتصالات فشلت".

مشاريع بيريز

وأوضح ان الوجود الاميركي السياسي في المنطقة المتمثل في جولات الدكتور كيسينجر "أعاد الامل الى قيادات الاحتلال وعلى رأسها بيريز فبدأت الصحف الاسرائيلية تنشر مشاريع الادارة المدنية وعنها:

- مشروع يقضي بتعيين ضباط [illegible] عرب للشؤون المدنية في [illegible] العسكري (ضباط للصحة [illegible] والزراعة الخ.) وان [illegible] الصلاحيات على مراحل.

- مشروع يقضي بانشاء اطار عام [illegible] يأخذ صلاحيات مدنية [illegible] بيد الحاكم العسكري.

- مشروع يقضي بمنح رؤساء [illegible] صلاحيات متزايدة ليكونوا [illegible] محافظين يديرون مدنهم [illegible] التابعة فيها هذه المدن [illegible] تعديل قانون البلديات [illegible] الذي ما زالت تتبعه [illegible] في الارض المحتلة".

[illegible] التقرير ان خطورة [illegible] للمجالس القروية [illegible] التي تنوي السلطات [illegible] اجراءها في تشرين [illegible] وآذار سنة ١٩٧٦: [illegible] تأتي في جو مشاريع [illegible] التي يقودها بيريز. [illegible] الاخير من اعداد اوراقه [illegible] الآراء. وهذه المشاريع [illegible] عن التحرك الاميركي [illegible] الذي توج باتفاق سيناء [illegible] ان اميركا تتعهد [illegible] بمنظمة التحرير [illegible] وألا تتفاوض معها قبل [illegible] المنظمة باسرائيل وان [illegible] مجلس الامن الدولي [illegible] وفي المناطق المحتلة [illegible] السلطة العسكرية حملة [illegible] بين المواطنين: ففي حزيران الماضي وحده بلغ عدد من اعتقلتهم السلطات ألف مواطن، وهذا يأتي ضمن حملة مركزة من الارهاب لتثليم ارادة شعبنا الوطنية تمهيداً لابراز زعامة متخاذلة تتمشى مع ترتيبات الامبريالية الاميركية في المنطقة. وما يجري في لبنان من تآمر على منظمة التحرير الفلسطينية ليس بعيداً عن الاتفاق المذكور.

في هذا المناخ اعلنت السلطة العسكرية حل المجالس المحلية في المناطق المحتلة وهيأت لاجراء انتخابات جديدة في ٥٧ مجلساً قروياً محلياً وأعدت قوائم الناخبين بعدما منحت السلطة الشباب فوق الثامنة عشرة حق الانتخاب وذلك حسب القانون الاردني الحالي. وقد بلغ عدد الناخبين لمجموع المجالس القروية ٣٢ الف ناخب. وعينت السلطة لجنة محلية للاشراف على الانتخابات ولجنة اعتراض على قوائم الناخبين يرئسها قاض محلي".

وقالت الجبهة الوطنية الفلسطينية في تقريرها ان اهالي الضفة الغربية بدأوا يتحركون لمواجهة معركة الانتخابات. وزادت ان هناك نشاطاً "لاعداد قوائم وطنية قادرة على مواجهة مهمات المرحلة المقبلة حيث يشتد التآمر على منظمة التحرير الفلسطينية وعلى قضية تمثيل شعبنا الفلسطيني".

بخارست: الايوبي يبحث في ازمة الشرق الاوسط

بخارست - وص ف - وصل امس السيد محمود الايوبي رئيس الوزراء السوري الى بخارست في زيارة رسمية تستغرق ٤ ايام تلبية لدعوة رئيس الحكومة الروماني السيد مانيا مانيسكو.

ويقدر في العاصمة الرومانية ان الهدف الاساسي للزيارة هو تعميق التعاون الاقتصادي والتجاري بين سوريا ورومانيا.

والمعروف ان بخارست قدمت الى سوريا مساعدات فنية ومالية من اجل بناء سد الفرات.

على الصعيد السياسي قالت صحيفة "السنتيا" الناطقة باسم الحزب الشيوعي الروماني ان المحادثات بين الطرفين ستتناول تحليل الوضع في الشرق الاوسط.

واضافت ان زيارة الايوبي "تعبر عن سياسة التضامن والتعاطف التي تسير فيها رومانيا لمصلحة نضال الشعوب العربية من اجل التقدم والسلام والرخاء".

الامير فهد في ابو ظبي اليوم هل يوقع اتفاقاً على الحدود؟

ابو ظبي - رويتر - يصل الامير فهد ولي عهد السعودية الى ابو ظبي اليوم في أول زيارة يقوم بها زعيم سعودي الى دولة الامارات العربية المتحدة.

وقال مسؤولون ان الترتيبات الاخيرة للزيارة وضعت في اثناء زيارة قصيرة قام بها السيد احمد خليفة السويدي وزير خارجية دولة الامارات الى الرياض.

وكانت زيارة الامير فهد تقررت قبل اشهر، وذكر مراقبون انه من المتوقع في صورة عامة ان تعزز الصداقة الجديدة بين السعودية ودولة الامارات.

وكانت السعودية امتنعت عن الاعتراف بدولة الامارات لدى تأسيسها قبل اربعة اعوام بسبب النزاع القديم مع ابو ظبي العضو الرئيسي في دولة الاتحاد، لكنه تم التوصل الى حل وسط بعد سلسلة من المحادثات توجتها زيارة قام بها الشيخ زايد بن سلطان رئيس دولة الامارات الذي هو ايضاً حاكم ابو ظبي الى السعودية في [illegible] الماضي.

واحة البريمي

وسبق للملك الراحل فيصل ان اتفق مع الشيخ زايد على تسوية نزاع على الحدود بين البلدين بما في ذلك مطالبة السعودية بواحة البريمي الممتدة بين حدود دولة الامارات وسلطنة عمان وبمنطقة صحراوية غنية بالنفط الى الشرق منها.

ولم تعلن تفاصيل التسوية الى الآن لكن انباء ذكرت في مطلع هذه السنة ان اتفاقاً على الحدود سيوقع في اثناء زيارة الامير فهد.

وقال السويدي الذي عقد محادثات مع الملك خالد والامير فهد في اثناء زيارته للرياض لدى عودته الى ابو ظبي، ان زيارة ولي العهد السعودي ستكون "مساهمة في مزيد من تقوية العلاقات الاخوية بين البلدين وتعزيز السلام والاستقرار في المنطقة".

الاسد يدعو الشاه الى سوريا ايران تقدر الدور السوري في لبنان

طهران - وص ف، رويتر: سانا - أعلن مصدر رسمي أن الرئيس حافظ الاسد دعا شاه أيران الى القيام بزيارة رسمية لسوريا. ولم يحدد موعد لهذه الزيارة التي وردت الدعوة اليها في رسالة من الاسد الى الشاه تولى تسليمها السيد عبد الحليم خدام نائب رئيس الوزراء ووزير الخارجية السوري.

وغادر خدام طهران أمس الى نيودلهي. وصدر عن محادثاته مع المسؤولين في ايران بيان صحافي جاء فيه أن خدام أجرى محادثات مع زميله الايراني السيد عباس علي خلعتبري تناولت "أهم القضايا الدولية التي استجدت بعد لقائهما الاخير في دمشق ولا سيما التطورات الاخيرة في منطقة الشرق الاوسط. وأكدا أن أي حل من شأنه أن يحقق سلاماً عادلا ودائماً في الشرق الاوسط يجب ان يأخذ في الاعتبار انسحاب اسرائيل من كل الاراضي العربية المحتلة في حزيران ١٩٦٧ والاعتراف بالحقوق الشرعية الوطنية للشعب الفلسطيني. وعرض الجانبان العلاقات الثنائية السورية - الايرانية وتدارسا الوسائل الكفيلة بتقوية التعاون في كل الميادين لمصلحة شعبيهما".

سوريا ولبنان

وأعلن خلعتبري أن سوريا تعد واحدة من أكبر دول المنطقة حيث تقوم بدور مهم. وقال ان ايران التي تحرص على تعزيز علاقاتها مع كل الدول تعطي أهتماماً خاصاً لعلاقاتها مع سوريا.

وأوضح خلعتبري، الذي كان أعرب منذ أيام عن قلق حكومته في ما يتعلق بالموقف في لبنان، أن سوريا، نظراً الى علاقاتها الطيبة مع قادة كل الاطراف، وخصوصاً المسلمين، تعتبر في وضع يمكنها من المساهمة في أقرار السلام والامن في لبنان.

- الى نيودلهي وصل خدام في وقت لاحق ووصف الموقف في الشرق الاوسط بأنه "معقد وخطير للغاية بعد توقيع اتفاق سيناء". وسيمضي خدام ٥ أيام في الهند.

رسالة من عرفات الى بورقيبة

تونس - وص ف - استقبل امس الرئيس الحبيب بورقيبة وفداً فلسطينياً يضم السادة عبدالعزيز الوجيه عضو اللجنة التنفيذية لمنظمة التحرير الفلسطينية وعبدالرزاق يحيى المدير العام للدائرة السياسية للمنظمة.

وصرح يحيى انه سلم الرئيس التونسي "رسالة شكر وتقدير من السيد ياسر عرفات للجهود التي يبذلها من اجل قضية جميع العرب اي القضية الفلسطينية".

واضاف: "ان الثورة الفلسطينية والشعب الفلسطيني يقدران عالياً مواقف الرئيس بورقيبة".

واستقبل الرئيس التونسي الوفد الفلسطيني في قصر قرطاجة في حضور السيد الحبيب الشطي وزير الخارجية التونسي والسيد حكم بلاوي ممثل منظمة التحرير في تونس.

دايان: لنتخذ موقفاً واضحاً من الفلسطينيين

تل ابيب - اب - حث وزير الدفاع السابق موشي دايان الحكومة الاسرائيلية امس على اتخاذ موقف واضح بالنسبة الى مستقبل الفلسطينيين في الشرق الاوسط.

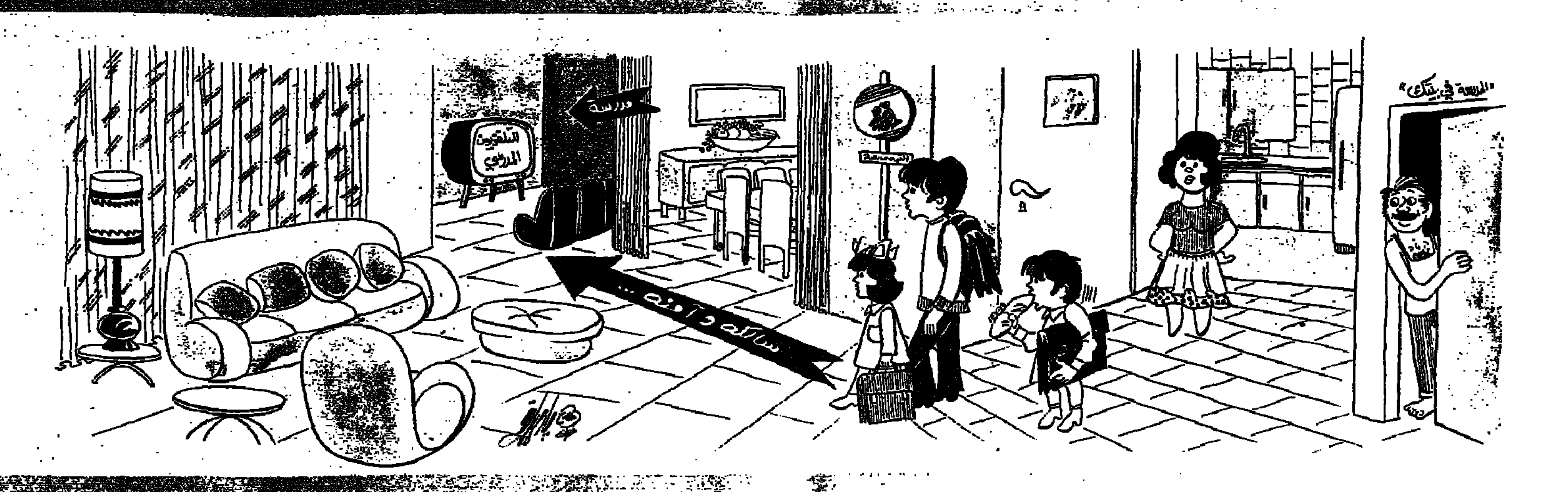
وابلغ دايان الصحافيين في مطار بن غوريون قبل ان يسافر الى الولايات المتحدة في مهمة لجمع تبرعات: "لم اعد راضياً عن البيانات حول الحكم الذاتي او قضية الاعتراف بالفلسطينيين من حيث المبدأ".

مبارك يبدأ جولة تشمل ٧ دول

القاهرة - اشا - يبدأ السيد حسني مبارك نائب الرئيس انور السادات اليوم الثلثاء جولة تستغرق أسبوعاً يزور خلالها ست دول عربية هي: السعودية والسودان ودولة الامارات العربية المتحدة والكويت وقطر والاردن وايران وسيطلع مبارك حكام هذه الدول على نتائج زيارة الرئيس السادات لكل من فرنسا والولايات المتحدة وبريطانيا.

ويرافق مبارك الدكتور اشرف مروان سكرتير السادات للاتصالات الخارجية.





الكتائب تدعو الى التعاون لتطويق كل حادث فردي ومكافحة محاولات التهجير الفئوي

اصدر امس حزب الكتائب البيان الآتي:

"عقد المكتب السياسي لحزب الكتائب اللبنانية اجتماعه العام الساعة الثالثة بعد ظهر الاثنين برئاسة الشيخ بيار الجميل وعرض الوضع العام في البلاد واعلن ما يأتي:

١ – يبدي الحزب ارتياحه الى التقدم الذي حققته البلاد على صعيد الامن ويعتبره مؤشراً لبدء العودة الى الحياة الطبيعية التي تتوق اليها الكثرة الساحقة من المواطنين.

٢ – وفي الوقت نفسه ينبه الحزب الى وجوب تضافر القوى لتطويق اي حادث فردي يصدر عن اي جانب كان منعاً لاي حادث كان لا بد ان تنعكس آثاره السيئة على الجميع.

٣ – ويدعو الحزب المسؤولين على مختلف المستويات الى التعاون المثمر في ما بينهم لاعادة هيبة الدولة وممارستها صلاحياتها وادائها واجباتها في حماية الارواح والممتلكات وفرض حكم القانون في كل الاراضي اللبنانية.

٤ – كذلك يدعو الى بعث النشاط في المؤسسات الديموقراطية واجهزة الامن والادارات العامة واخذ مبادرات بناءة في حقول الاقتصاد والصحة والتربية تحريكاً لعملية الانماء وتسريعاً للنهوض بالبلاد من حالة الجمود والعجز التي تعانيها.

٥ – ويؤكد حزب الكتائب استنكاره وتنديده بكل المحاولات الرامية الى افتعال التصادم وكل المظاهر الناجمة عن تصرفات فردية شاذة مثل عمليات التهجير الخطرة التي ترتدي الطابع الفئوي، ويهيب بالمواطنين الى عدم التخلي عن منازلهم ومحلاتهم اياً كان التهديد والتهويل، ويطلب من الدولة ان تقوم بواجبها في حماية حق الفرد والعائلة في المسكن والمتجر والمكتب والعمل ومصدر الرزق.

٦ – ويأمر المكتب السياسي جميع المسؤولين الكتائبيين ويناشد المؤيدين والانصار، للحؤول بكل وسائلهم دون تنفيذ عمليات التهجير التي تشكل طعنة في صميم الخلقية اللبنانية والاصالة الوطنية ووحدة العيلة البشرية.

٧ – واذ يرحب الحزب بأي مبادرة اخوية او صديقة لمساعدة لبنان في الخروج من محنته ويؤكد ان المهمة الاساسية والمسؤولية المصيرية تقع على عاتق اللبنانيين انفسهم مهما اختلفت انتماءاتهم وتعددت مشاربهم فيجب عليهم ان يرصوا صفوفهم ويتعاونوا على تعمير ما خربت الفتنة ورأب ما تصدع من بنيتهم الوطنية.

٨ – ويكرر الحزب ما اعلنه عشرات المرات، ان الدولة وحدها هي البديل لكل مظاهر التفسخ والضياع التي تتخبط فيها البلاد، فعليها ألا تتردد في اخذ المبادرات اللازمة وعلى الجميع الا يوفروا جهداً في تسهيل مهمتها".

جنبلاط يكرر الاتهام ويطالب بإباحة جلب السلاح

عقد مجلس قيادة الحزب التقدمي الاشتراكي مساء امس اجتماعاً برئاسة السيد كمال جنبلاط.

وادلى جنبلاط بعد انتهاء الاجتماع بتصريح قال فيه ان حمولة الباخرة من أسلحة وذخيرة قد افرغت على شاطىء جونيه "وان نية الجماعة سيئة".

وكرر قوله "ان اصحاب الصفقة هم طوني فرنجيه والوطنيون الاحرار والرهبان (...) وان ثمنها يبلغ خمسة ملايين دولار، وقد اخذ حزب الكتائب ١٠ في المئة لحراسة التفريغ".

ومضى يقول: "عيب على السلطة ان تصادر مدفع هاون لبعض القوى الوطنية أو للمقاومة الفلسطينية مع مئة قنبلة، بينما سمحت عملياً بمرور صفقة بهذه الضخامة بعدما مرت سفن كثيرة اخرى... لهذا طلبنا من الرئيس كرامي وزير الدفاع ان يرفع كل الحواجز، من الجيش ام من الدرك، لاننا لا نرضى بأن يكون هناك صيف وشتاء على سطح واحد أو أن تكون هناك صفة طائفية للاسلحة".

ليلاً: رصاص في النبعة وانفجاران في طرابلس

السابعة والنصف مساء امس سمعت طلقات من رأس الدكوانة في اتجاه الدكوانة. وفي التاسعة اطلقت عيارات في اتجاه سن الفيل. وسمعت بعد ذلك عيارات نارية من قرب سينما بلازا ومحطة موبيل في اتجاهات غير محددة. وفي الحادية عشرة الا ربعا اطلقت نار كثيفة من مستديرة الحايك من دون ان يعرف السبب. وقبل منتصف الليل بقليل لوحظت تحركات في النبعة قابلتها تحركات في سن الفيل وبعض العيارات النارية.

وسمعت قرب الاوزاعي وعرمون أصوات انفجارات وطلقات نارية.

انفجاران في طرابلس

وفي العاشرة والنصف ليل امس دوى انفجار عنيف في طرابلس. واسرعت اللجان المشتركة فتبين ان مجهولين وضعوا عبوة ناسفة من نوع "ت. ان. ت" قدر وزنها بسبعة كيلوغرامات على باب بنك بيبلوس في شارع المصارف وقد ادى الانفجار الى تحطم معظم محتويات المصرف وتبعثر كل المعاملات في داخله كذلك تحطم معظم زجاج وشبابيك وابواب المنازل المجاورة للبنك، اضافة الى محل للسمانة يملكه محمد سلطان وكاراج مجاور له لمحمد بارودي وسيارته المرسيدس ٢٢٠. وقد شب حريق داخل المصرف وكافحته عناصر الاطفاء.

واصيب من شظايا الانفجار زهير فاخوري بجروح طفيفة في رأسه نقل على اثرها الى المستشفى الحسيني.

وعلى اثر ذلك نزل الى الشارع عدد كبير من المسلحين بينما تولت لجان الارتباط البحث عن الفاعل.

وفي الحادية عشرة ليلا انفجرت عبوة ناسفة في طريق الميناء.

قتيل من بتخنيه قرب راشيا الوادي

شتورة – "النهار":

السابعة مساء امس اطلق مجهولون كانوا عند مفترق راشيا الوادي على طريق المصنع – شتورة، النار على احدى السيارات فاصيب احد ركابها سليمان ابو الحسن من ابناء بتخنيه في رأسه وقتل على الفور. وتولى رجال مخفر المصنع التحقيق. ولدى وصول جثمان القتيل الى بلدته استقبله شبابها باطلاق رصاص كثيف من رشاشات حربية.

رئيس المكسيك يدعو الامم المتحدة للتدخل في لبنان

مكسيكو – وصف – دعا الرئيس المكسيكي لويس اتشيفيريا أمس الى تدخل الامم المتحدة فوراً لحل الازمة اللبنانية. وجاء كلام الرئيس المكسيكي خلال مأدبة أقامها على شرفه نحو الف من أفراد الجالية اللبنانية في مكسيكو.

من جهة أخرى، أعلن ان البرلمان المكسيكي سيعقد اليوم جلسة طارئة للبحث في الازمة اللبنانية.

«مؤسسة التحقق من الانتشار»

OJD 1974

طبع من عدد «النهار» الذي صدر يوم ١٠ تشرين الثاني ١٩٧٥

٧١٥٠٠ نسخة

٣ منطلقات تاريخية للمبادرة البابوية

– تتمة المنشور في الصفحة ١ –

وقد بحث الرئيس كرامي مع وزير الصناعة والعمل والشؤون الاجتماعية غسان تويني طويلا في الموضوع، ثم دعا الى سلسلة اجتماعات عمل تمهيدا لرسم الخطة الكرامية، او على الاقل، خطوطها العريضة تمهيدا لعرضها على مجلس الوزراء.

تبقى المبادرة البابوية التي بدأ الاسبوع في ظلها، وقد انطلقت بزخم وبدأت تعطي ثمارها اذ ساعدت كثيرا في تهدئة الاجواء، وخلق مناخ من الصفاء الذي وصفه بعض المراقبين بـ"الصفاء الفاتيكاني".

ويميل المراقبون الى اعطاء هذه المبادرة أبعادا تتجاوز الازمة اللبنانية بحيث تبحث عن حل لهذه الازمة في اطار اوسع منها واشمل، هو الاطار الحقيقي والتاريخي المطروحة من ضمنه هذه الازمة.

قواعد ثلاث

ويقول المراقبون هؤلاء ان الفاتيكان ينطلق في مبادرته من قواعد ثلاث هي جوهر سياسته الجديدة.

القاعدة الاولى حرصه على الحوار المسيحي – الاسلامي، وقد خطا في هذا السبيل خطوات كبيرة لم يكن اقلها اهمية تبادل الزيارات مع المملكة العربية السعودية، ولا يعقل بالتالي ألا يبدي حرصاً متناهياً على انقاذ التجربة اللبنانية كصيغة حية للحوار المستمر والتفاعل الحضاري والسياسي بين المسيحية والاسلام، فضلا عن اهتمام الفاتيكان المستمر بنمو الكنائس المسيحية في سائر الدول العربية وفي العالم الاسلامي وضمان حريتها ومساهمتها الفعالة في حياة الامم التي تنتسب اليها.

القاعدة الثانية، حرص الفاتيكان على المشاركة في حل القضية الفلسطينية نظراً الى وجهها الديني المسيحي. فالفاتيكان احدى الدول القليلة التي لم تعترف باسرائيل والتي لها موقف خاص بالنسبة الى مصير القدس، فضلا عن موقفه من الجوهر العقائدي للحركة الصهيونية. ومن هذا المنطلق يحرص الفاتيكان على ألا تعطل اي احداث، أياً كانت، دور المسيحيين العرب في القضية الفلسطينية وحقوقهم فيها. اضافة الى ما يبديه الفاتيكان من توثيق للعلاقات بينه وبين الفلسطينيين بغية القيام بدور فعال في حل قضية الارض المقدسة.

اما المنطلق الثالث، فهو السياسة الاجتماعية التي دشنها الفاتيكان في عهد البابا حنا الثالث والعشرين، والتي تهدف الى مزيد من العدالة كامتداد للنظرة المسيحية الى المجتمع والدولة. ومن هذه الزاوية لا يمكن ان يسلم الفاتيكان بان يجد المسيحيون في لبنان انفسهم بفعل المتناقضات القائمة في الساحة اللبنانية أسرى موقف يبدو في ظاهره وفي امتداداته كأنه ضد التطور الاجتماعي والاصلاح السياسي المرافق له.

ملف الشرق الاوسط

ومع أن أحداً من المراقبين لم يجزم بأن هذا الحديث قاله الكاردينال برتولي، لان الذين اجتمعوا به كانوا جميعاً في غاية التحفظ، فان ثمة شعوراً بان مهمة الموفد قد تغير الكثير من المعادلات، وانها عبر السعي الظاهر الى التوفيق بين اللبنانيين، ستفتح عريضاً ملف قضية الشرق الاوسط، وقد يكون ذلك بالاتفاق مع اكثر من جهة وبوزن لا بد ان يؤدي الى حسم الكثير من القضايا المطروحة في لبنان، وربما من خلال لبنان، في خارجه.

المهندس اللبناني ادوار صوما

– تتمة المنشور في الصفحة ١ –

انتخابه "أن ازمة الغذاء تهدد الانماء في دول عدة وتجعل بقاء شعوبها أمراً مأسوياً أحياناً، وهذا هو التحدي الذي يواجه الاسرة الدولية وبالتالي منظمتنا".

وأشار الى أن منظمة الاغذية والزراعة الدولية يجب ان تجدد نظرتها من اجل ان تكون في مستوى النظام الاقتصادي والاجتماعي الجديد.

وأوضح ان المنظمة مدعوة الى لعب دور يكون في مستوى خبرتها الفريدة.

وأجرى معه بول – ميشال فيلا من "وكالة الصحافة الفرنسية" حواراً بعد انتخابه جاء فيه أن ازمة الغذاء العالمية تفرض على منظمة الاغذية والزراعة الدولية اتخاذ "حجم جديد" فضلا عن امتلاك وسائل التدخل الخاصة. وقال ان الزمان تغير "ولم تعد المنظمة مؤسسة خيرية". وأكد أن النقاش حول أزمة الغذاء كما حول أزمة الطاقة يأتي في سياق "المواجهة السياسية اياها" بين الدول الغنية والدول النامية الرامية الى اقامة نظام اقتصادي عالمي جديد. وأوضح أن علاقة التبعية التي كانت قائمة بين الدول الغنية والدول النامية يجب أن تخف قدر المستطاع.

س – بالنسبة الى خلفك الهولندي، هل تعتبر نفسك منتخب دول العالم الثالث؟

ج – لقد حصلت على دعم عدد من الدول الغنية كفرنسا مثلاً، الا ان الاكيد هو ان دول العالم الثالث ارادت ان تكون ادارة المنظمة من نصيب دولها في الوقت الذي يدير الهيئات المنبثقة من المؤتمر العالمي للغذاء ممثلون عن الدولة المحرومة.

س – الجوع يضرب ٥٠٠ مليون انسان في العالم، فماذا تفعل المنظمة من اجلهم؟

ج – ان وسائل المنظمة المباشرة قليلة، وان اهمية دورها لم يعترف بها كفاية المؤتمر العالمي للغذاء (...) ومن اجل تحاشي بعثرة الجهود يجب دعم المنظمة واعطاؤها حجماً جديداً ووسائل تمكنها من تنفيذ الحلول التي تطرحها.

● ادوار صوما من مواليد ١٩٢٦، مهندس زراعي، متخرج في معهد الزراعة العالي في مونبولييه، تولى المديرية العامة لمصلحة الابحاث العلمية والزراعية في لبنان، وبعد استقالته منها التحق بمنظمة الاغذية والزراعة الدولية حيث عين مديراً اقليمياً لمنطقة الشرق الاقصى مركزه نيودلهي لمدة ثلاث سنوات ثم عين مديراً للتربة والري في المنظمة في روما حيث بقي في هذا المركز مدة عشر سنين.

عين وزيراً للدفاع والزراعة في حكومة العهد الاولى لكنه لم يمارس مهماتها فبقي في وظيفته في المنظمة الدولية.

تمكن خلال وجوده مديراً للتربة والري في المنظمة من وضع تصاميم لاكثر مشاريع الري في لبنان، وهذه المشاريع ينفذ بعضها حالياً والبعض الآخر في طريقه الى التنفيذ.

دعمت ترشيحه الدول العربية ودول المؤتمر الاسلامي والدول الافريقية والآسيوية ودول العالم الثالث وبعض الدول الاوروبية وفي مقدمها فرنسا وايطاليا وبلجيكا.

روسيا تطلب رسمياً من اميركا

– تتمة المنشور في الصفحة ١ –

كما تم الاتفاق عليه منذ البداية: ان هدف استئناف المؤتمر يجب ان يكون التسوية السياسية للنزاع في الشرق الاوسط بأكمله، انطلاقاً من قرارات الامم المتحدة الملائمة وفي الدرجة الاولى قرار مجلس الامن الرقم ٣٣٨ وقرار الجمعية العمومية الرقم ٣٢٣٦. ويجب ان يحصل توافق بين جميع المشتركين حول اصول اعمال المؤتمر".

الاجراءات الجزئية

وقالت الرسالة "ان التجربة اظهرت ان طريق الاجراءات الجزئية، والتي، اضافة الى ذلك، تتحقق في شكل منفصل، لا تؤدي الى تسوية ازمة الشرق الاوسط. وفي اي حال لا يمكن ان تؤدي الى التسوية، اذ ان القضايا الاساسية في التسوية السياسية تبقى جانباً. وهذه القضايا هي: الانسحاب الكامل للقوات الاسرائيلية من كل الاراضي المحتلة عام ١٩٦٧ وتأمين الحقوق الوطنية الشرعية للشعب العربي في فلسطين ومنها حقه في ان يكون له كيان وطني. وفقط بتسوية هذه القضايا يمكن احلال سلام صلب فعلا في الشرق الاوسط وضمان الشروط التي لا غنى عنها لوجود كل دول المنطقة ومن ضمنها اسرائيل ولامنها ولتطورها".

● في واشنطن صرح الدكتور كيسينجر في مؤتمر صحافي مساء امس ان الولايات المتحدة لن تقبل بالتباحث مع منظمة التحرير ما لم تعلن هذه نيتها للاعتراف بوجود اسرائيل وبالقرارين ٢٤٢ و٣٣٨ الصادرين عن مجلس الامن الدولي.

واوضح انه يتفق في الرأي مع الرئيس انور السادات على ان التسوية الشاملة يجب ان تشمل مصالح الشعب الفلسطيني.

وذكر ان الولايات المتحدة تأمل في ان تمدد سوريا لقوات الامم المتحدة المرابطة في الجولان قبل انتهاء مدتها في ٣٠ تشرين الثاني.

وقال كيسينجر ان الاتحاد السوفياتي رفض الاقتراحات الاميركية الاخيرة المتعلقة بمفاوضات الحد من الاسلحة النووية الاستراتيجية. وقال ان على السوفيات، لا على الاميركيين، ان يقوموا الآن بالخطوة المقبلة ويتقدموا باقتراح جديد.

وزاد انه لن يعقد مؤتمر قمة في واشنطن بين الرئيس فورد والزعيم السوفياتي ليونيد بريجنيف قبل ان يتم التوصل الى اتفاق للحد من الاسلحة النووية.

وأكد كيسينجر ان تخليه عن منصب رئيس مجلس الامن القومي لا يؤدي الى اي تغيير في السياسة الخارجية للولايات المتحدة.

بعثة صحية عربية تدرس امكانات مساعدة لبنان



اعضاء البعثة خلال اجتماعهم امس في فندق كارلتون. (ابرهيم الطويل)

البعثة الطبية الفنية المنبثقة من المكتب التنفيذي لوزراء الصحة العرب والامانة العامة للجامعة العربية عقدت اجتماعا قبل ظهر امس في فندق كارلتون، حضره المدير العام لوزارة الصحة الدكتور روبير سعاده ومندوبون عن مصر والجزائر والجامعة العربية والهلال الاحمر الفلسطيني ومديرو وزارة الصحة المختصون، بحث خلاله في وضع برنامج لمساعدة لبنان في المجال الصحي في شكل تتأمن معه المعالجة الفورية لجميع المرضى كذلك الادوية وتوزيع المساعدات الطبية.

وزود موظفو وزارة الصحة اعضاء اللجنة بكل المعلومات التي طلبوها عن الوضع الصحي في لبنان من تجهيزات ومواد طبية. وبحث في الاجتماع في قضية انشاء مستشفى في لبنان يمول عن طريق الجامعة العربية ويكون في اشرافها.

وتقرر استئناف البحث في كل هذه المواضيع في اجتماع يعقد غدا في فندق كارلتون. ويزور عدد من اعضاء اللجنة بعض المستشفيات التي استقبلت جرحى الحوادث الاخيرة.

شمعون: لا معالجة للخطف الا بقوة رادعة

قال الرئيس كميل شمعون أمس ان لا معالجة للخطف الا بايجاد قوة تردع الخاطفين.

وسئل هانا جد" في اقتراحه تكليف مفرزة خاصة من قوى الامن ملاحقة الخطف والقنص، فقال: "مش عمتقدر تقوم بعملها كما يجب".

وسئل عن مصير الذين خطفوا يوم الاحد الماضي فقال: "انهم يرجعون. قسم اعيد وقسم ما زال مخطوفاً".

وعن حالة الامن قال: "حتى الآن لم تردنا أية اخبار عاطلة... وبدنا نخلص من الخطف".

لجنة التنسيق: اجماع على التفاؤل

– تتمة المنشور في الصفحة ١ –

الاخص انهاء قضايا الخطف، لان الخطف قادر على تفجير الوضع مجدداً، ولانه ليس من طبيعتنا ولا حضارتنا ولا أخلاقنا".

ثم عرض العقيد احمد الحاج تقريراً عن الوضع الامني. وقال السيد كريم بقرادوني ممثل حزب الكتائب انه سلم لوائح باسماء المطلوبين من حزبي الكتائب والاحرار، وأخرى باسماء الذين تطلب الكتائب استرجاعهم. وأضاف بقرادوني: "ان لائحتهم تتضمن ٣٢ اسماً وقد سلم منهم حزب الكتائب عشرة، في حين ان الفريق الآخر لم يسلم أحداً. وقد وعدت المقاومة بالاجابة خلال الليل".

واتخذت في الاجتماع تدابير لتأمين طريق الناصرة – رأس النبع.

واثيرت قضايا الكرنتينا والحواجز الطيارة والطحين المنوي ارساله من مطحنة بقاليان الى طرابلس، فأخذ ابو حسن المسؤول عن أمن الثورة الفلسطينية على عاتقه معالجة ذلك.

كذلك بحثت اللجنة في بعض الحواجز والمتاريس التي ما زالت قائمة في بعض المناطق، فتقرر ازالتها في موعد اقصاه الساعة التاسعة من صباح اليوم بالنسبة الى متراس شارع بشارة الخوري وآخر قرب السرايا والساعة الحادية عشرة بالنسبة الى متراسين في الشياح. كذلك اثيرت قضية استمرار احتجاز بعض السيارات في الصفرا وطبرجا، فوعد ممثلا الكتائب والاحرار بالعمل على اعادتها. وأثير ايضاً موضوع احتجاز السيد احمد صفوان (حركة فتيان علي) بعض المواطنين، فتعهد ممثلو الاحزاب اليسارية والمقاومة الاتصال به للافراج عن هؤلاء.

وبعد انتهاء اجتماع اللجنة اجتمع الرئيس كرامي والوزير تويني بممثلي المقاومة والجانب العسكري اللبناني لمدة ثلث ساعة.

اجماع على التفاؤل

وأدلى بعض اعضاء اللجنة بتصريحات فقال السيد توفيق الصفدي:

"كانت اجواء الجلسة ايجابية، وقد بحثنا في عمليات الخطف التي تمت يوم الاحد وصباح أمس وتبادل الفريقان لوائح المخطوفين ووعود الشرف من أجل الافراج عنهم.

ولدى مراجعة الفئة التي كان الخطف عندها قالت ان القائمين به هم من ذوي المخطوفين الذين فقدوا منذ شهر أو أكثر، وهذه التبريرات مرفوضة لانه من واجب كل طرف ان يسيطر على من يمثل. ان عمليات الخطف تساهم في توتير الجو وتأزيمه بعدما شاهدنا في اليومين الاخيرين انفراجات واسعة، ونحن على ثقة، اذا صفت النيات، بان تكون النتائج ايجابية.

ان لجنة التنسيق، ما من شك، قد ساهمت وتساهم، ولو الى حد، في تهدئة الامور والعودة بالبلاد الى سابق عهدها في الامن والاستقرار".

وقال السيد عباس خلف: "لقد اتيت لان الرئيس كرامي عاد، وكان الجو ايجابياً اكثر منه في الاجتماعات السابقة. وطبعاً عالجنا موضوع المخطوفين. انا اليوم متفائل لانه يتميز بالايجابية وهناك جدية اكثر، ذلك لان المرء عندما يعالج أموراً تمس الناس ومصالحها لا بد ان يكون في منتهى الجدية.

ان عمليات الخطف قد تمت صباح اليوم (أمس) انما لم يبلغ عن وقوع مثلها في المساء. الناس كلها قد لاحظت ان اطرافاً معينة كانت وراء التوتير".

وقال السيد كريم بقرادوني: "جو الاجتماع ممتاز والخطف انتهى ونحن ننتقل من مرحلة وقف الاقتتال الى مرحلة إتفاق سلام دائم".

وقال السيد بشير عبيد: "الناس تنتظر بفارغ الصبر انهاء حالة الاقتتال، ولكن يبدو ان هناك ابتزازاً سياسياً من قبل بعض الفئات والسياسيين الذين يحاولون توتير الجو لهذه الغاية، وقد بات أمرهم معروفاً من الناس، لكن أكثرية الاطراف يبدو انها جادة لوقف هذا النزف الخطير الذي هدد لبنان كشعب وكوطن، خصوصاً على الصعيد النفسي وعلى الصعيد الاقتصادي. ونحن نأمل في ان يتوقف تهديم الاقتصاد لانه يصيب ارباب العمل والعمال".

واضاف: "نحن نقدر للرئيس كرامي ما يبذله من جهود ونأمل في ان نتجاوز هذه المرحلة الى مرحلة افضل".

وقال السيد موسى برنس: "ان شاء الله خير. هناك قضية الخطف يجب ان يلاحقوها. وانما تعالج بقدر المستطاع ونرجو ان نجد لها حلا".

المفوض السامي البرتغالي يعلن رسمياً استقلال انغولا

لواندا (انغولا) – وصف – اعلن امس الاميرال ليونيل كاردوزو المفوض السامي البرتغالي في انغولا استقلال هذا البلد "الذي يبدأ فعلا اعتباراً من ١١ تشرين الثاني الساعة الصفر".

وتلا الاميرال اعلان الاستقلال في مقره في السرايا الكبيرة محاطاً بقادة القوات البرتغالية التي ما تزال مرابطة في انغولا. وقال: "باسم رئيس الجمهورية البرتغالية اعلن رسمياً استقلال انغولا وسيادتها الكاملة. ان الشعب الانغولي هو الذي يقرر الطريقة التي يمارس فيها هذه السيادة".

واضاف في مؤتمر صحافي جمع رجال الصحافة المحلية والاجنبية "ان البرتغال تسلم انغولا الى الانغوليين بعد حضور استمر نحو ٥ قرون".

وجاء في اعلان الاستقلال الذي حمل توقيع رئيس الجمهورية البرتغالية ان "البرتغال تغادر انغولا من دون شعور بالذنب او العار. انها تترك بلداً يقف في طليعة الدول الافريقية، كما انها فخورة بهذا البلد".

وأعرب الاميرال عن امله في وقف الاقتتال الداخلي سريعاً واكد على ضرورة بقاء انغولا "بلداً موحداً متماسكاً ومستقلا حقا ومتحرراً من اي تدخل اجنبي".

وكان ذكر قبل ذلك ان الحكومة البرتغالية ترغب في قوة في نقل السلطات الى حكومة "اتحاد وطني".

وفي معرض تناوله الانقسام الداخلي في انغولا والصراع الدائر بين حركات التحرير الثلاث المتنافسة في البلاد، قال ان لشبونة بذلت جهوداً مستمرة طوال اشهر للتوصل الى حل سياسي للوضع. الا انه اوضح "ان المواقف السياسية الداخلية المتصلبة، والتدويل التدريجي للمشكلة اديا الى بقاء المأزق حتى النهاية".

واعلن آخر ممثل للسلطات البرتغالية في انغولا ان "الدول الكبرى هي المسؤولة. عن النزاع الدائر في البلاد الذي يهدد بتدمير الشعب الانغولي".

عمان: تسهيلات للشركات الاجنبية

عمان – ي ب – ذكرت أمس مصادر رسمية ان الحكومة الاردنية وافقت على اعطاء مزيد من التسهيلات للشركات الاجنبية التي تعمل في الاردن.

وقالت المصادر ان هذه التسهيلات تشمل اعفاء الشركات وموظفيها من ضريبة الدخل والرسوم البلدية والرسوم الجمركية المفروضة على المفروشات والسيارات المستوردة لموظفي الشركات الذين يعملون في دول عربية أخرى غير الاردن.

واضافت ان الشركات وموظفيها سيتمتعون أيضاً بحق المحافظة على ودائعهم في أي عملة يريدون من دون ان يخضعوا لاي ضرائب ولهم الحرية في سحب أموالهم عندما يشاؤون.

وأشارت الى ان الحكومة قررت ايضاً تأسيس بورصة جديدة.

النهار – مؤسسها ١٩٣٣ جبران تويني – المدير المسؤول ميشال أبوجوده – لويس الحاج و ميشال أبوجوده – التعاونية الصحفية – المطابع التجارية الصحفية